

د. محمد عمارة

مقالات  
الغلو الديني  
واللا ديني

مكتبة الشرق الدولية

مقالات  
الغلو الديني والأديني

الطبعة الأولى  
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م



شارع الفتاح - أبراج عثمان أمام المريلا ند - ووكسى - القاهرة  
تليفون وفاكس: ٤٥٤٤٤٦٧ - ٧٥٦٥٩٣٩ - تليفون ٤٥٢٦٢٤٨  
Email: < shoroukintl @ hotmail. com >  
< shoroukintl @ yahoo. com >

دكتور محمد عمارة

## مقالات

# الغلُوَّ الديني واللاديني

- الحاكمية • الفرقة الناجية
- الجاهلية • التأويل العبيثي
- التكفير • الضجور العلماني

أولاً:

## في الغلو الديني

- الحاكمية
- التكفير
- الجاهلية
- الفرقة الناجية

## تقعيد

الغلو الدينى - ككل ألوان الغلو - ومنها الغلو اللادينى - هو: تجاوز الحد، الذى هو الوسطية الإسلامية الجامعة لعناصر الحق والعدل من الأقطاب المتقابلة والمتناقضة.. أقطاب غلوى الإفراط والتفريط..

\* ففى «العقلانية» - مثلاً - غلو إفراط، هو الذى يؤكده العقل، ويتكرر أن يكون الوحى والنقل علماً أو مصدرًا. من مصادر العلم، ويرفع شعار التنوير الوضعى الغربى العلمانى: «لا سلطان على العقل إلا العقل وحده»، مؤلها العقل، وناقلاً لقدواته من «النسبى» إلى «المطلق»!..

ويقابل غلو الإفراط هذا، ويناقضه غلو تفريط، يتكرر للنظر العقلى، ويفرط فى الاحتكام إلى نعمة العقل التى أنعم الله بها على الإنسان، والتى هى جوهر الإنسان، ومعبّر تميزه وامتيازته على غيره من المخلوقات.. ويكتفى أصحاب هذا الغلو بالوقوف عند ظواهر النقل..

بينما حد الوسطية الإسلامية، فى هذه العقلانية، هو الموازنة بين العقل والنقل، وجمع عناصر الحق والعدل متهما معاً، وذلك بالتأليف بين النقل الصحيح والعقل الصريح، على النحو الذى يكون منهج النظر «بالعقلانية المؤمنة»، التى تقر النقل بالعقل، وتحكم العقل بالنقل، نافية تناقض النقل والعقل، لأن نقبض العقل ليس النقل، وإنما هو الجنون!..

وعن هذه الوسطية الجامعة، والرافضة لغلوى الإفراط والتفريط، فى علاقة العقل بالنقل - الشرع - تحدث حجة الإسلام أبو حامد الغزالى (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ).

١٠٥٨ - ١١١١م] فقال مصوراً تصويراً نموذجياً منهاج الوسطية الإسلامية الجامعة، الراضى لغلوى الإفراط والتفريط في العقل، والجامع لعناصر الحق والعدل من الأقطاب المتقابلة والأطراف المتناقضة. قال الغزالي:

«إن أهل السنة.. قد اطلعوا على طريق الجمع بين مقتضيات الشرائع وموجبات العقول، وتحققوا أن لا معاندة بين الشرع المتقول والحق المعقول، وعرفوا أن من ظن من الخشوية<sup>(١)</sup> وجوب الجمود على التقليد، واتباع الظواهر، ما أتوا به إلا من ضعف العقول وقلة البصائر، وأن من تغلغل من الفلاسفة وغلاة المعتزلة في تصرف العقل حتى صادموا به قواطع الشرع، ما أتوا به إلا من خيث الضمائر. فبيل أولئك إلى التفريط، وبيل هؤلاء إلى الإفراط، وكلاهما بعيد عن الحزم والاحتياط، بل الواجب المحتوم في قواعد الاعتقاد ملازمة الاقتصاد والاعتماد على الصراط المستقيم، فكلما طرفى قصد الأمور ذميم.

وأنى يستب الرشاد لمن يقتنع بتقليد الأثر والخبر، وينكر مناهج البحث والنظر؟ أو لا يعلم أنه لا مستند للمشرع إلا قول سيد البشر ﷺ، وبرهان العقل هو الذى عُرف به صدقه في الخبر؟

وكيف يهتدى للصواب من اقتضى محض العقل واقتصر، وما استضاء بنور الشرع ولا استبصر؟.. هيهات، لقد خاب على القطع والبنات، وتعرثر بأذيال الضلالات، من لم يجمع، بتأليف الشرع والعقل، هذا الشتات.

فمثال العقل: البصر السليم من الآفات والأداء، ومثال القرآن: الشمس المنتشرة الضياء، فأخلق بأن يكون طالب الاهتداء المستغنى إذا استغنى بأحدهما عن الآخر في غمار الأغبياء. فالمعرض عن العقل، مكتفياً بنور القرآن، مثاله: المنعرض لنور الشمس مغضطاً للأجفان، فلا فرق بين وبين العميان. فالعقل مع الشرع نور على نور<sup>(٢)</sup>.

\* وفي الممارسة والسلوك الدينى، هناك غلو الإفراط، الذى يدير الظاهر للدنيا وطيباتها، ويجعل التدين الإسلامى صورة من الرهبانية التى ابتدعها النصارى، دون أن تكتب عليهم، والتى تعذب الجسد طلباً لخلاص الروح..



وهناك - على النقيض من هذا الغلو - غلو التفريط في الالتزام بالشعائر والروحانيات، وإطلاق العنان للفراغ الحيوانية، دونما تهذيب..

بينما حد الوسطية الإسلامية الجامعة في الممارسة والسلوك الديني، هو الجمع - في توازن واعتدال- بين الدين والدنيا، والدنيا والآخرة، وعمران الأرض وتركيز النفس، والاستمتاع بالطيبات الدنيوية الحلال، على النحو الذي يجعل هذا الاستمتاع الآتي سبيلاً للسعادة الآخروية التي هي خير وأبقى..

وإذا كان «الشح» غلو إفراط، يجعل صاحبه وكأنما قد حُجر على نفسه الاستمتاع بطيبات ما وهبه الله.. فإن «الإسراف السقي» هو غلو تفريط يستوجب الحجر على صاحبه كي لا يبدد ما وهبه الله فيما لا يرضى عنه الله.. بينما حد «الكرم»، الذي يمثل الوسطية الجامعة «للعطاء» الذي غلا فيه المسرف، و«التدبير» الذي غلا فيه الشحيح، هو الموقف الوسطي المحمود، الذي برئ من غلوي الإفراط والتفريط معاً..

\* وإذا كانت الوسطية الجامعة - التي هي خصيصة إسلامية - قد جعلت المنهاج الإسلامي شاملاً للدين والدولة، والفرد والأمة، والفرائض الفردية والفرائض الاجتماعية، والتشريع والتنفيذ، والمبادئ المرجعية والنظم والمؤسسات والآليات.. فإن محاضرة «السياسة» وإهمالها هو لون من غلو التفريط في الاهتمام بأمور الناس، وإقامة فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. كما أن اختزال الإسلام في السياسة والسيف والفتز على الدولة، هو لون من غلو الإفراط.. بينما حد الوسطية الجامعة هو الذي يجعل المنهاج الإسلامي شاملاً - في توازن يراعى الأوزان والأولويات - لكل مناحي الحياة ولما بعد هذه الحياة: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].. فالدين لله.. وأيضاً الوطن - الذي هو للجميع - هو للجميع لله، سبحانه وتعالى..

والغلو الديني - إفراطاً كان أو تفريطاً - ككل ألوان الغلو - قديم قدم الفكر



الإنسانى، والسلوك البشرى الذى تحكمه وتوجهه الأفكار والمعتقدات والعادات.. . ولقد ورد التعبير القرآنى المباشر عن الغلو فى حديث القرآن الكريم عن أهل الكتاب: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْتَهُ أَفْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٧١].

فالغلو فى تعظيم المسيح، عليه السلام، هو الذى قاد هؤلاء الغلاة - من أهل الكتاب - إلى الكفر بالوحدانية، وإلى إشراك المسيح فى الربوبية مع الله، تعالى الله عما يشركون.. .

لقد قادهم غلو الإفراط فى المسيح، عليه السلام، الذى هو عبد الله ورسوله، إلى عبادته مع الله - وهو عبد لا يملك لهم من دون الله ضراً ولا نفعاً - وإلى ذلك كانت الإشارة القرآنية الثانية - والمباشرة - لمصطلح الغلو: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٢٦) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٧) أَقْبَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٨) مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ تَتَّبِعُونَ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٢٩) قُلْ أَعْبُدُونَ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٠) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٧٢-٧٧].

# وإذا كان هذا هو غلو الإفراط، الذى أخرج أصحابه - من النصارى - عن حقيقة التوحيد والتتزيه به للذات الإلهية.. . فإن غلو التفريط قد جعل

اليهود قتلة للأنبياء، ومصورين - في التراث الذي كتبوه بأيديهم ثم قالوا هو من عند الله - لهؤلاء الأنبياء المعصومين في صورة لا تليق بالبشر الأسوياء!

كذلك، خرج الغلو باليهود عن حد الوسطية وتوازنها، فكانوا، في العلاقة بالدنيا ﴿أَحْرَضَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]. آية حياة!.. وفي العلاقة بالله، أصبحوا عنصريين، يدعون احتكار بنوة الله وحببه لعنصرهم، بصرف النظر عن الصلاح والتقوى والأمثال لما أمر به الله.. كما جعلهم هذا الغلو، في حب المال، يزعمون - مثل قارون - أنهم الموجدون لهذا المال والمالكون لرقبته، وليسوا خلفاء فيه، حتى لقد صاحوا صيحتهم المنكرة: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١]. كما افتروا فزعموا أن يد الله مغلولة ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٦٤].

فوقعوا، بهذه المقولات الكفرية والشركية - رغم الكتب التي حملوها فلم يحملوها.. واستحفظوا عليها فلم يحفظوها - في غلوى الإفراط والتفريط..

\*\*\*

\* ومنذ صدر الإسلام، لم يخل المجتمع الإسلامي من الغلو والغلالة.. سواء أكان ذلك غلو إفراط أم غلو تفريط..

\* فالذين استقلوا أعمالهم الصالحة، فزعموا على صيام النهار أبداً، وقيام الليل دائماً، واعتزال النساء والزواج والإنجاب كلية، قد أراودوا الإسلام غلو الرهبانية المتدعة، بينما هو الوسطية الجامعة والمتوازنة والعادلة..

\* والذين قعدوا عن الجهاد القتالي، قد فرطوا في الحياة الحقيقية في دار البقاء، مؤثرين عليها الحياة الموقوتة في دار الفناء، غافلين عن ﴿إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

\* وهو يدعو في مصروف خاصي غير شرعي قد فُرض في  
 دين حساب لاجل ، في مآلات حساب مرة واحدة ، وعنده  
 و دولة و سياسة . وهذا في حساب مدخل ، ليس في طريق  
 لقويم إلى معادة الآخرة .

\* بينما كان هناك الذين احبوا الإسلام في السف والدولة والحكومة  
 وسلطان مثل خوج قسطنطين ، ثم شرف بقصد مباح للإسلام في  
 تعبيرا ، وهو لدعوة و ترعة صباغة (إسم) سوز ، باعدا صباغة مساهمة  
 إسلامية ، ثم المجمع الإسلامي سوز دولة لأمراء ، في حلقه على بناء  
 هذا المجمع موقعا .

\* وبعد شهادت حياة للإسلامة و تفكر الإسلامي ثوب من نعم في مصر  
 في صحابة رسول الله ﷺ ، عبد و في تسعيرة و تقديس ، حتى فصل في هذا  
 نعو على بعضهم عصمة ذات عصمة لاسم و مرسدين و عبد نغريه و  
 صحابه إلى مدح في عده من صحابة ، بعد هذا ، حد لإخراج من هذا  
 و في هذا ثوب من بعد هذا . حجة للإسلام ثوب حجة في ، فساد

« علم أن الناس في الصحابة واجلته إسرأفا في أطراف ، فمن مدح في انشاء  
 حتى مدعي العصمة للأئمة ، ومهم متهم على الطعن ، يطلق للناس دم الصحابة ،  
 فلا تكون من الفريقين ، وسلك طريق الاقتصاد في الاعتقاد »<sup>٣</sup>

وبعد جاء في الحديث الشريف : « من أحب الناس سوزي سلاح شرعي  
 انتهى عن كل ثوب اعبر في ادس كن مدحى ادس فساد تجبر »<sup>٤</sup> ياكم  
 ولعلو في الدين ، فإما أملاك من كان فلكم لعلو في ادس . و في سوزي  
 مدح و لإمام أحمد . « كذا في حبي غير مدح في تعدد مع نزل الكريم ،  
 و في و نغريه ، فساد تجبر »<sup>٥</sup> اقراء و القرآن ولا نعو فيه ولا نحو عنه »<sup>٦</sup> رده  
 لإمام أحمد

و ر ك ، حوارح قد ارتادوا - في النابغ الإسلامي ميدان « العلو المنظم »

كثيرة ، عدد جملة حاكمية الله ، مستحابة في معنى هي قضية  
الكونية و مشرعية في حاكمية الله حاكمية في دولة سياسية  
ولا حاكمية ، فخرجت بذلك عن حد السلطة الإسلامية - معية من مصادره  
حاكمية لإنه . نشأت في شرعية الله التي سلطة حاكمية بشرية  
ودولة التي هي حاكمية حقة - مستحابة لله ، مستحابة في معنى ، والتي قد  
تكون حاكمية بشرية . وقد خالف حاكمية بشرية ، وحرة ، التي لا تمنع  
بالمعصية التي تمنع بها شرعية الله ، ولا لا . . .

و قد كان حرج قد بدأ في حداثته ، عدد سلطة كثرته في  
بشكر الإسلام . وفي وضع هذا بشكر المعاني في مصادره ، ينقص  
هذه وثوب . ومع سرقت فوجه في دولة الإسلام لأكثر  
من قرن من الزمن . فإن السلطة الإسلامية حاكمية حاكمية لله ، حاكمية  
بشر مستحابة في الله ، قد كانت بأعنه وحده في سر حجة هذا المعنى  
اللحظة الأولى لولادته . . .

فقد الحكمة في صانع من . ثم شرع على من بي طاعت [ ٢٣ ق هـ  
٤ هـ ٦ ٦٦١ م ] كرم لله وجهه ، ومن معانية من في سبيل [ ٢  
هـ ٦ هـ ٦٣ ٦٨ م ] ومن معه من أهل مكة . عشت معركة  
اصغير [ ٣٧ هـ ٦٥٦ م ] ، عدد حلف خروج في معسكر على  
حكم بالله ، كثر من . من رخص حاكمية ، حاكمية بشرية في هذا  
لدرع لاساسي كانت السلطة الإسلامية حاكمية حاكمية ، على سائر الامم  
على من في حاكمية من حاكمية ، حاكمية حتى يرد بها بطل . نعم ، به  
لا حكم لا لله ، لكن هذا هو لا . لا إمرة إلا الله ! وإنه لا يلد للناس من  
فصل ، ثم في حاكمية . . .



ومن "معارف" التي لا حرج في باب من وثبات "شعار" حاكمية







## الحاكمية في فكر المودودي

يهم موقف الأستاذ المودودي من «الحاكمية» وهو يرى بحث مصطلحها من مرقده الذي دهن فيه صدق في الحجج صحتها حتى لا يفسد فهم الظلم الذي ألصق بعد علامة محمد، من غير بعض كسائته عن حاكمية دور نفسه هذه الكسائات ثم عبرت كسائته هذه عن فلاسفتها وخصائصها. فهم كل ذلك، لأنه من ذلك عدد من حكام

الحقيقة الأولى أن المودودي قد صاغ فكره عن الحاكمية في مرحلته الرئيسة التي كتبها بين سنة ١٣٥٦هـ و ١٩٣٧م و ١٣٦١هـ و ١٩٤١م. في موسم سنة ثمانه يهدية، وهو ما كان دمجاً مشتملاً سنة ١٣٦٦هـ و ١٩٤٦م. وبوصفها هي الهند الواحدة كان المسلمون أقلية عدديّة، لا تتعدى نسبتهم ٢٥٪ من سكان الهند. وبذلك يرى المودودي، وعند وفي حال هذه الواقع السكاني، الخصائص السياسية، أن الحاكمية الشريعة، التي تثمرها الديمقراطية والانتخابات البريئة، هي كارهة على الإسلام وأسسها، ولذلك حرم الانتخابات، ورأى للديمقراطية مقبضاً للإسلام، فكذب عنها يقول:

«أي أقول للمسلمين بصراحة إن الديمقراطية القومسية انعدامية تعارض ما يعتنقون من دين وعقيدة. إن الإسلام الذي نؤمن به - ونسبوا أنفسكم عليه - على أساسه، يحتج عن هذا لنظام المقتول احلالاً سباً وستقوم روحه، وبحرارة سادته الأساسية، من يحارب كل خرافة عن حرارته، ولا استحسان مما هي من مهمات كبريائها، لأنهما على طرفي نقيض بحيث يوجد هذا لنظام قريب لا يعبر للإسلام موجوداً، وحيث وجد الإسلام فلا مكان لهذا النظام»

فهي مدققة فيه بدمه حبيبته، صياح محاربة بسيفه شديداً في جهنم  
لإسلامية، والشخصية الحصارية الإسلامية.

فقد شملت هذه الحركات التي كانت في ذلك الوقت  
شبح حية في دجاجة، وقد قرعها بالحقبة هذه بسببها، لأن الحاكمية  
مبنية على أساس من العدالة الاجتماعية، والعدل الاجتماعي، والعدل  
السياسي، والعدل الاقتصادي، والعدل الثقافي، والعدل الاجتماعي، والعدل  
الديمقراطي الإسلامي، وعن أنه «ليس هناك عائل يعارض هذه  
الديمقراطية».

\*\*\*

كل هذا إسلامي، في ذلك كله من دور، هذا الحق في هذه  
ملاحظة جديدة، حيث في الواقع العربي حيث يستلزم أن لا  
سكن، وحيث تتوفر فيه، والحالة لا يجب أن يكون هناك  
لدى المسلمين، وحيث توجد الجميع حضارة إسلامية واحدة وعروسة عربية  
وحده، هذا بعد الإسلامى صبح شيء جديد مع حركات جديدة  
لوجودية عن الحاكمية، فالحاكمة البشرية، التي هي ثمرة للدماء، هي  
في صروف هذه الوحدة الحاكمية بشرية بصفة من ذلك كله، هي  
حاكمة (بشرية)، خاصة بسلطة خاصة لأمة واحدة بصفة من ذلك كله  
كأن يكون في هذا واقع، وفي ذلك كله من ذلك كله، من ذلك كله  
لأية حاكمية بشرية. سواء أكانت في التشريع أم حتى في التنفيذ.

«إن الحاكمية، في الإسلام، حاصلة في وحدة، في شرع، في عقيدة، في وحدة  
بين أن به وحدة لا شريك له، من دأبى لدى فحسب، بل دأبى سياسي  
والقانوني كذلك، إن وجهة نظر العقيدة الإسلامية، تتلخص في معنى وحدة هو  
حاكم مدته وأصنه، وإن حكمه سواء مؤيدون ومخبرون، وإن الأساس لأحد له من  
حاكمه إطلاق، وحلالة الأساس على الأرض لا يعنى الحق بالحقيقة في العمل



ففى هذا النص نموذج للصياغات الستة والموهمة حول الحاكمية.. فعلى الرغم من إشارة المودودى إلى أن هناك «حكما موهوبا وعموحا» لعير الله، إلا أنه يكرر ويؤكد أن حاكمه واحد وأن الإنسان لاحظ له من الحاكمية إطلاقا، وليس لأى فرد أو أسرة أو عشيرة أو حرب أو لسانر اغاضبين فى مديونه فبدرة من الحاكمية وسلطات احكم ونز احلافه غير حاكمه وأن لأوهبه والحاكمية اسمان لحقيقة واحدة<sup>١١</sup>

ولقد انطبق الغلو الإسلامى من هذه الصيادب المتتمة والموهمة، مجردا إياها وعلاها عن ملامح حاكمية حتى جعلها على حد سحر من لا معنى ولإيهام.

والحقيقة الثامنة هى أن سحر كلام مودودى هذه من كلمة من سيقفه وملائسته، ووضع في ملامح سياسية مختلفة، به سيقفه ومن ثم به سيقفه على معنى خاص لحاكمية عند مودودى: «رحم كاد من حاكمية مودودى للأثرهية» وعبارته «قبط» «إله» واصطلاح «حاكمة» هما اسمان لحقيقة واحدة<sup>١٢</sup> فهى سلطة المصبة بمعناها، من لسان عما يفعل وعبارته مودودى «فمن الحاكمية تطلق على السلطة لعب، وبسطة المنظمة فلا معنى لكون فرد من الأفراد أو مجموعة من الأفراد، أو هيئة مؤسسه مهم حاكما وله لصلاحيات الناعة، والسلطات الكسة عر المحدوده» فهو انقادر المطلق فى دمه، ولا يجوز مؤنه فيما اصدر من أحكام عن خير وشر ولا عن الصواب والخطأ، فكل ما فعله هو خير، ولا يحل لأحد من بطيعه أن يعده من الشر ويرفضه، وكل ما فعله هو الصواب، ولا يحل لأحد من بطيعه أن يرى فيه شبة من الخطأ، ولابد أن يعترف به اجميع بكونه سوفا قدوسا مرفها عن الخطأ بصرف النظر عما إذا كان كذلك أم لم يكن هذا هو تصور الحاكمية القانونية والله تعالى وحده هو حاكم حاكمية، إنه هو لعلى مطلق لأعلى، فعلى به يوبه: [هود ١٧] وهو وحده غير مسئول عن أعماله لا بسبب تمتا بفعل وهو









## الجاهلية والتكفير في فكر المودودي وسيد قطب

وإذا كانت بعض صحائف المودودي قد تعاملت مع مفهوم "الحكمية" بشكل غامض وموهم، فإن "الرحل" قد تعامل مع مصطلح "الجاهلية" تعاملاً يحتاج إلى مزيد من موضوعي وتصويبي شجاع..

والجاهلية - في المصطلح العربي والإسلامي - هي "دمن الفترة"، ولا سلام في فترة بين رسول ورسولين وشويعين. عندما لا يكون هناك دين صحيح سائد، وما يكون لشرك ولوثية محور الاعتقاد والدين أطلقوا وصف الجاهلية على المجتمعات الإسلامية المعاصرة وحضارتها ودولها وحكوماتها. انطلاقاً من أن الجاهلية هي "حالة" ليست "فترة رسمية"، ومنهم المودودي ولدس سارو على دره، قد حاسبهم لمؤيدين عندما لم تتروا بين وجود "شوائب جاهلية" في المجتمعات الإسلامية المعاصرة وبين دعمهم للجاهلية في هذه المجتمعات. دعموه الجاهلية بمعنى انعدام الإسلام، وتحول لشرك ولوثية إلى محور الاعتقاد في هذه المجتمعات وهو ما لا يقول به إلا العلاء

يجمع السوء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يحل من "شوائب الجاهلية"، ومع ذلك، فلا يمكن بعد ذلك أن يصعب بأنه مجتمع جاهلي فيصحيح لسحري من حديث حابر بن عبد الله قال: كنا في عراق، فسمع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري بالأنصار، وقال المهاجري بالمهاجرين، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "ما من دعوى للجاهلية دعوها فإنها تنفث"

فوجود دعوى الجاهلية، المثبتة، وبرورها حتى على ألسنة بعض الصحابة لا يعني سدة جاهلية وعمومها. ومثل ذلك، حديث أبي ذر العنري "إنه ساء رجلاً"

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى الرجل النبي فذكر ذلك له، فقال له النبي  
 "يا أيها الرجل أنت جليل" روى البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي  
 أحمد في صحيحهم في الحديث في صحيح أحمد في صحيحه لا يعني به حديثي  
 صحيح من الأحوال، بل هو حديثي قد مضى من دعوى عبثة حكمت لأبيي عن  
 محتشمات للإسلامة والرسول الإسلامية، فضلاً عن مجمعات الحضارة العربية  
 فذهب من هذا المطلق إلى الحكم على كل مجمعات الإسلام ودون ما فيه  
 ومن ثم يكرر ذلك دون أن يكثر الأفراد والامه

من ودهشت به الحضارة إلى الحكم بسادة احادية في التبريح الإسلامي وحصره  
 للإسلامة مداسيات لا حصره خلافة الراشدين عثمان بن عفان [٤٧] ق هـ  
 ٣٥ هـ ٥٧٧ م ٦٥٦ م]..!

نقد كتب عن حادثة العرب، فقد عن عصرها برب عصر حادثة محضه  
 الجديدة.. والمعاصرة.. والمتحضرة<sup>(١٢)</sup>.

وكتب عن ارتداد حصار الإسلام، وثقافة تحت الإسلام، ولتقدم لاجتماعي  
 الإسلامي إلى احادية مد عهد عثمان بن عفان، فقال بن لعياض أبي حنيفة  
 لسي رحمه الله قد سار على نهجه فيها أبو بكر الصديق [٥٢] ق هـ ١٣ هـ ٥١٣ م  
 [٦٣٤ م] وعمر بن الخطاب [٤٠] ق هـ ٢٣ هـ ٥٨٤ م] ثم شغل الأمر بعدهم  
 إلى سببا عثمان، رضي الله عنه، وبقي على ما افهم عنه أبي بن عبد الله بن سيرين  
 في صدر ذلك العهد ولكن احادية اشالك كان لا يشصف ذلك الحصار من  
 اوتيه، العظيمة للدين مستاه فلقد كان يقضه بعض تلك الحصار بالامر بحكم  
 والأمر، التي كانت على نهج في أبي بكر وعمر فوجدت احادية سببا في  
 انظام الاحمدي الإسلامي. وإن سارها الحارث، وإن حاور عثمان صده بدل نفسه  
 ومهجه، لأنه لم يكن ثم حنه على [٢٣] ق هـ ٤٠ هـ ٦٠٠ م] كرم  
 به وحده، واستمرح جهده مع هذه النه وصيانة لسلطة لاسه في الاسلام من  
 شكل حاديه سببا. وبكده لم يستطع ان يدفع ضد الاشكال لرجعي مركوس حتى

[illegible]

من مقتضى هذا ... في ... من ... في ...  
... في ... الإسلام وخصاؤه الإسلامية وثقافتها، بعد عهد  
... [٦٨١ - ٧٢٠م] يقول: "لقد انتقلت أزمة السيادة  
وإحكومة بعد عشرين سنة من غير إلى سبي الخليفة إلى الأندلس فقامت سلطة بني  
أمية، بنى عباس، فاستولوا لآل البيت وأبطلوا هذه الحكومات من الأعمام  
والخدمات منحصن في يد اسودت سمات ابوس وابروز ومعهم وأشعتها بين  
المسلمين على صورتها التي كانت عليها، وحادث آخر ثرب تنوع حكم وأنوار  
مدولة صلاوات الحاشية لاوس وأصبحت في جميع العلوم والصور ولتمسك  
ولا حتماء"

المعنى هو أن مفهوم المادة هو حادثة في فكر من طبيعي أن  
يصحب ذلك كله رواج تلك الحادثة وانها وثوبتة فتكون المعنوم والمعريف على  
تسلسلها فالحادثة هي راجعة في فرصة ومعدود وزلها ولقائمه لأجل  
للإسلام فيها ولا صفة وبالحقيقة ليس إسلامياً بل الآخر أن يكتب في سجل  
الجزائري بمبدأ أسود. «!! (١٦)»



١٣٨٦ هـ ٩ ٢٥ في حساب حجة: نُؤيد: عي كس فييب  
(معناه في حدود) انه يدخل في إطار اجتماع حشوي، تلك محتضات  
بني برعم نفسها في مسندة وخمسة محتضات لا تدخل في حد لإطار لأنها  
تستند لألوهة حد غير مولا لا يبدد، شعتر استعدادة لغير الله أيضاً، ولكنها  
تدخل في حد لا حذر لأجل لاسد استعدادة، وحسده في مقدم جانبها، شيء ويزيد

يعتمد بألوهية أحد إلا أنه يعطى أحسن حصص نص الأيوهة بعشره، فليس  
بحاكمية عشره، فليكن من هذه لحاكمية نظمتها وسرايعها. وقسمها. ومورسها  
وعاداتها وتقاليدها، وكل مقومات حياتها تقرب من موقف الإسلام من هذه  
المجتمعات كلها يتحدد في عبارة واحدة. به يرفق الاعتراف بالإسلامية هذه  
المجتمعات كلها» (١٧)

فيسلام هذه المجتمعات عند سيد قطب هو مجرد علم ذات  
تعلم غير الله. قد دلت في كل مدعى حياض كنهه مد كنهه ربه  
في نظم وشرع وعبادته وعبادته وعبادته وعبادته وعبادته  
تقريباً (١)

بل ويجوز سيد قطب محارفة مرامه. سيد به يكتف كنهه و  
بحكم بحكمة المجتمعات الإسلامية، ودولها وأمرجهها، وتقاليدها  
واعتقاداتها، وإتجاهها، وأعلى شتاع لأمة الإسلام عن الوجود مد  
قرون! زب مهمة تتي مدعى بها. هي إجابة لأمة حواءه بحسبه من  
جديد!..

ذهب سيد قطب- في المحارفة- إلى هذا المدى فكتب يقول

«إن وجود الأمة المسلمة يعتبر قد انقطع عند غروب كثرة الأئمة المسلمة بسبب  
«أرضاء» كان يعين فيها الإسلام. وليس «قوى» كان أجدادهم في عصر من عصور  
الاريخ يعيشون بانتماء إسلامي إلى «الأمة المسلمة» حواءه من لشع بسبق  
حياتهم ومقصوراتهم وأوضاعهم وأنظمتهم وشمعهم ومورسهم كلها من أمتهم  
الإسلامي وهذه الأمة بهذه الأرضيات قد انقطع وجودها مد ينقطع حكم  
شرعية انه من فوق ظهر لأرض جميعاً. ولذلك، فالمسألة في حثيث هي مسألة  
كسر وإيمان، مسألة شرك ونوحيد، مسألة حاشلية وإسلام. وهذا ما سعي أن يكون  
واضحاً أن الناس ليسوا مسلمين كما يدعون هم يحول حواءه حاشية بسب  
هذا إسلاماً، وليس هؤلاء مسلمين، وأدعوه نبيهم في تقوم سرد هؤلاء حاشية بسب  
الإسلام، ولتجعل منهم مسلمين من جلد» (١٨)!!!





منك هي المقولات التي استعملها العلو الإسلامي المعاصر

والتكفير - حاملاً السلاح ضد حكام العصر - من مثل الذين قالوا في (كتب  
تقريره العائنة) - :

... دولة حكمه بالحكماء كغيره من دول العالم ...  
... من يدين المسلمين بغير حكم الله ...  
... بعد ذلك خلافة سنة ١٥٧٤ ...  
... لا يمكن يوم لا يحتمل من الإسلام ...  
... وهذا جماعة جهاد في قضية دولة الإسلامية لإعادة الإسلام بهذه  
الأمة ...  
... لا تتروا أبداً ...  
... لا يشرع الحزم ...  
... [التوبة: ٥] قد سمحت - برأي هؤلاء الشباب - كل آيات  
"عبد و" صريح و لا تعرض و لا تزيه في جهاد ...  
... حكم الكفر ...  
... حكمه بكسرة ...  
... في ...  
... جهاد الأول ...  
... الإسلامى الكائن ...

...  
عدة مقولات العلو الحاكمية ... واحاطة ... والكفر ...

\* أن أحكام الإسلام قد اقتلعت كلها ...

١٠ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم يحكمون".

والله . دعوا أنهم مسلمون .

✽ سيف هو السيل لإزالة هذه الطواغيت .

\*\*\*

١١ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم يحكمون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

- تناقض احكامية الالهية مع أية حاكمية بشرية .

١٢ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم يحكمون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

تناقض احكامية الالهية مع أية حاكمية بشرية .

عاصرت ظهور الإسلام .

١٣ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم يحكمون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

وحيث أنها لم تعد إسلامية .

١٤ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم يحكمون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

إلى الإسلام من جديد .

١٥ - "لقد جاءكم الله بالهدى والبرهان على الدين الذي كنتم يحكمون".

في المعاصر . . لقد بدأت قصة هذه المقولات بمقولة

البار .

## منهاج التعامل مع مقالات الغلاة

في البداية...

\* يجب الإفلاع عن منهاج الوقوف، بـ هذه المقولات - مقولات لغو - عند مجرد الرفض... والإدانة، والتغية

فهذه مقولات قد أثمرت مخرجات كنت المجتمع الإسلامي - حيث و خارجاً - انكسر من حصارها ومشكلاتها، بل وتآسّى ولأزمات = - تصنع ذلك حتى هذه اللحظات..

و قد لم ينع من عقل الإسلامي الشقي : تفكرن و إعلامي مع هذه مقولات، وتصح بها، تمهيد علمي وموضوعي، فاستطاع هذه "مهمرة" حاصره في وقعا تفكرن والعمل، في من الصعود : ظهور والكمون..

\* ثم، يد رعم يبدت يغرب شظي اعقني في حوار تفكرن : لافح بل ولا فحدم. لا أت يجب أن يدت نا يراء حصادات بصوصاء، بل وحرورية، لا تنحاور تصارفا صوهر الصوصاء، وهي قد ريبت عبي ساءة ص بالعدل والظفر العقلي!.. ولدتك، فإن الحوار مع أصحاب هذه المقولات يجب أن يهـ، أولاً وقبل كل شيء، بالصوص مع نوعي تمهيد، يرتقي بهذه هذه النصوص..

\* كما يجب أن يتبع عن بعض حاصي زنده، في من حصة صحانه في جهده، و جهده مثاني، تحار لاء (.. )، فب هذه

لهيمنة لاستعمارية على . للإسلام ومقدوات المسلمين، والذي هو فريضة،  
نشر ودمر لأممنا، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية

نحب أن نحدثكم عن هذا الموضوع في شرح في حبنا وبيننا وبيننا  
من مدحه لنا، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
لأسعفنا، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
لأسعفنا، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
الإسلامية

في هذا الحدث من حبنا، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
وخطير .

\* كذلك، يجب ألا نطمح إلى خلق مجتمعاتنا من أية أثار لمقولات الغلو  
الديني هذه التي رصناها - أو ما نأملها - في أي عصر من  
عصور . نحن نطمح إلى مجتمعات من مقولات نعتز، وممارسات  
نعتز، والتي نرى فيها ما نعتز به، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
تتميزها، كي لا نكون من حبنا، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
الإسلامي الوسطي للتقدم والنهوض .

وبتألق من هذه المقدمات الأربع . فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
العكزي مع هذه المقولات .

\*\*\*

### \* مقولة الحاكمية

إن مقولة الحاكمية في فكر الخوارج العلماء، وفي كل كتابات العلامة أنه  
لا شيء من ذلك، هي فكرة سياسية إسلامية، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
من حبنا، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
الإسلامية، فهدمنا بحد رحمة لأممنا الإسلامية، فهدمنا بحد  
يقتل منه ويرمى، ويؤخذ منه .



وعلامة مؤذنة. فربما تضمن بعض خصائصه لا حاكمية بشرية  
تعمم ويطلق في جميع من هذه خصوصية هذه حاكمية بشرية لا إلهية،  
حاكمية نوع ما يرمز، لكن لا يسلط على جميع البشر. حيث تكون في حاكمية  
بشرية قبل عنه مؤذنة في "بها السلطة العليا والمطابقة" والسلطات الحكيمة عبر  
المحدودة سلطة التقدير المطلق في ذاته. لدى لا تسلك عما يفعل ولا على ما أصدر  
من أحكام" ينبغي أن يكون هذا النوع من حاكمية ملكية محددة، دون  
شريف. وسيتكون مؤذنة في محله عدمه في، عن هذا النوع من  
حاكمية "بلفظ الإله واصطلاح "حاكمية" اسماء الحقيقة واحدة"

كذلك، تشبه بعض مؤذنة التي أتت بعده من خصوصية على حدود  
حاكمية بشرية مقلدة ثواب الشرعية الإلهية - أي حاكمية بشرية محكومة  
بحاكمية إلهية - وعلى أن مبدأ هذه الحاكمية البشرية هو لا يسع في  
مجالات التشريع والتمتين للمساكين والقديسين، بل نظم الإدارية في المجتمعات  
الإسلامية وأن هذه حاكمية بشرية، بهذا المعنى، وفي حدوده لا  
يعرض ولا تدفع حاكمية إلهية، بل على حاكمية إلهية،  
في حكمها أن يكون الإنسان حاكمه الله في عصره هذا لا في  
هذه حاكمية بشرية، محكومة بهذه حاكمية إلهية هي الأمانة في  
حكمها، الإنسان، بعد أن أشفقت السماوات والأرض وأحبار من حكمها  
عزبه الأمانة على السموات والأرض والجيال فابنيها بحكمها ونسحق منها  
وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢].

بدن، فموقف المؤذنة، ونصوصه صريحة في وجود حاكمية بشرية،  
حكمها حاكمية إلهية لأعلى من وجود سلطة إلهية. فمبدأ في عصره  
الاحتشاد وعلى أن هذا هو هذا عصره "مشروع لانهائي"  
محكومة "سلطة الأمانة" هذه بإطار الحلال والحرام، المحددين في حاكمية الله،  
في هي موضع إلهي سات، "بمبدأ مشروع إلهي" لأعلى





غيره أفضل منه، وأنه هو لا يحق العدل ولا المصلحة. رده يخرج بها القاضي عن الإسلام.

ثم رد كل القاضي الذي حكم بغيره مؤثماً بحكم الله، وأنه هو العدل والمصلحة دون سواه، ولكنه في بلد غير إسلامي، وبلد إسلامي يعوق على أمره في الحكم والشرع، واضطر أن يحكم بغير حكم الله لمصلحة آخر وراء الخجود والإكثار من الحكم في تلك الحالة لا يكون كثر، وقد يكون معصية. وهو نظير من سار حمار وهو يعتقد حرمتها

فيجب على القاضي المسلم أن يرد نفسه عن الحكم متى استطاع إلى ذلك سبيلاً، وإذا لم يستطع أن يرد نفسه خوفاً من ضرر فادح يذهب أو يهلك جسمه، فإن الإسلام يسمح له بذلك، أركاناً لأحق الضررين، ما دام أنه مطمئن إلى حكمه.

والآية ٤٠ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم المفلسرون قد جاءت في قوم يملكون أنفسهم وتشرعهم. ويعرفون حكم الله ويرفضونه مؤثرين عليه حكم اليهود ولشهوة. ويشهد بذلك محبتها في سابق قول الله سبحانه ﴿من أسس قبو ما بأفواههم ولم يؤمن بقلوبهم﴾ [المائدة ٤١] ومن هذا شأن أنها ليست في حق كل من حكم حكماً غير إسلامي في قضية ما. (١٦)



هكذا وصفت تعاليم الشفاح الإسلامي في بعض معاهدها مصباح الحاكمية، تلك التعاليم التي حدثت عنها كثير في مسجرات بعض فصول الصحوة للإسلامة معاصرة، وكما نلاحظ في ذلك نكتة غير سيئة في هذه الفصول. وليس رفيع عتبه صلاح الأمة الحديثة الإسلامية من عدم الحاكمية البشرية بعميم وإطلاق

وبهذا المساج، الذي وصفت معالمه، يمكن لفكرنا أن نعرف وعلماً أن ما نحاول حله هو ما لا يمكن حله في واقع الإسلام مع حد



## ● مقولة الجاهلية

في كتاب الدعوة مدد مجتمع الإسلاميه = حكمها في جاهلية  
 به حكم غير هذه المجتمعات ووجود حكمها بكم. إذا كانت هذه  
 مدعوى في فكر عالمة و لاهي مودودي ومن قبله قد نسب  
 على استدلال هذا المجتمع = لاهي حكمه شرية وحكمه لاهي ثم  
 ما قبله من على مباح بعض مع شعب احكمه ومما فيها هو مد  
 بصري معاجه على مد في حكم ويحكم "جاهلية" ومن ثم  
 "الكم". على عموم المجتمعات واند في عدم لإسلام و من جوار  
 بعض حكم جاهلية و لاهي على المجتمعات و مد في حكم بها على  
 الأمة. عدم ادعى سقوط وجود لاهي لإسلاميه مد شرع كشرا و مد في  
 مد من بصير في وجود لاهي لاهي من عدم كما رد على كتاب  
 [معالم في الطريق]!

ومع مد حول في معاجه مد في جاهلية = تكثير من مد مد مد كسه  
 كعدم و مد مد في ك مد بين الأخرى لا بد من معاجه الرؤية الحادة  
 و لأحكام مد مد في تحديد مد و فكر (لأمة) مد مد مد مد  
 و لاهي مد مد مد مد و لاهي و لاهي في مد مد مد مد  
 مودودي لاهي لإسلاميه و لاهي لاهي لإسلاميه و لاهي و لاهي  
 و لاهي و لاهي في مد مد مد مودودي مد مد مد مد مد  
 المجتمعات و مد مد و لاهي مد مد حكم ككمد في كتاب  
 مد مد من تكثير لأمد و مد مد مد مد لإسلام مد مد مد مد  
 و لاهي لأحكام حادة في مد مد مد مد مودودي في ك  
 [معالم في الطريق]..

لقد بلغ المودودي يرحمه الله إلى حد المجازفة بكثرة عدم ادعى  
 مودوه جاهلية في مد لاهي لإسلاميه مد مد مد مد مد ١١

قد ٣٥ هـ ٥٦١ (١٥٦١هـ) بعد الفتح الإسلامي في حكمه، سبقت قد  
تم على قواعد اخاهية، بدلاً من قواعد الإسلام.

ثم سار على طريق مخالفة عهده حكمه في حدوده، جاهدته قد بدعته  
بشأنه في ثمره، لا يحسن الإسلام في حكمه لا حرج، في حكمه  
في ربه "بشأنه صلاوات اخاهية لأولى وأخيراً في جميع العصور والعصور  
وانتمى والاحكام" حكمه، تعينه الصلاوات "تصير به محله حكومية في  
بواقع معاصرة، من وصية به اعصر اخاهية لمصلحة حدوده ومعاصرة  
ولتتصرفه" ٢١٢٣

قد بدأ الاستدلال بوجه سبقت هذه الحروف في حكمه عهده في

"إن العبادات التي جعلها النبي ﷺ، قد سار على نهجه فيها أبو بكر الصديق وغيره  
تعارفوا ثم استغل الأمر بعدهما إلى سبقت عثمان، رضى الله عنه. وفي حكمه ما  
أقامه إلى إلى عهده من لست في صدر ذلك العهد ولكن الخليفة نشأت كان لا  
تصرف تمت الخصائص التي أوتىها العظيم اللذان سقاها فوجدت اخاهية  
سبقتها إلى النظام الاجتماعي الإسلامي، وإن يارها احازف، وإن حاول عثمان صده  
بدل نفسه ومنهجه، إلا أنه لم يكتفى، ثم حلت على كرم الله وجهه واستمر  
جهده مع هذه لفظة وصيانة لفظه البسيطة في الإسلام عن تمكن اخاهية منها،  
ولكنه لم يستطع أن يرفع هذا الانقلاب الرجعي المرسوم حتى بدل نفسه، وانتهى  
بذلك عهد اخلافه على منهاج السوء. وحل محله تمت لعصود Tyrant  
kingdom وبدأ لحكم والسلطة يتوصلا على قواعد اخاهية بدلاً من قواعد  
الإسلام" (٢٤).

وكتب بحروفه مكررة ثانية، عهده في الاستدلال بوجه في حكمه  
الإسلامية وتضمنت صورة من صور صلاوات اخاهية لآبى ورضي  
جاءه هذه حصاره قد غلب حدوده وبعده تصاميم حجابي من كرم  
بصام لا حرج في الإسلام في عهده عثمان من عهده مع سبقت

عن حكم فقهنا سيدنا محمد بن عبد الله [١٠١ هـ ٦٨١ - ٧٢٠ م]..  
وفي هذه المحادثة تفكرية بديعة، قد ترونها

«بعد انتقلت أرملة لياسة والحكومة بعد عمر بن عبد العزيز إلى بني حاشية  
بني الألب، فقامت سلطة بني أمية، فبني العباس، فملوك الأندلس»

وبني حاشية به الحكومات من الأعمال والخدمات يتلخص في أنها استوردت  
فلسفات اليونان والروم ونعجم وأساعدهم بين المسلمين على صورتها التي كانت  
عندها، وبخاصة آخر ثمرت بقوة الحكم وأموال الدولة صلاوات إحصائية الأوبى  
وانضامها في جميع العلوم والفنون والاسمى والأصناف وكل من الطمعي أن  
يصحب ذلك كله روح فلسفة المحملة وآدابها وفنونها، فتدون العلوم والمعارف على  
صرفها ومن هنا تطرفت فلسفة اليونان والعجم وعلومهما وآدابهما إلى اجتماع  
المسمى بـ الإسلام فكانت الحضارة التي ازدهرت في قرطبة وبعدها وديهي  
والقاهرة لا دخل للإسلام فيها ولا صلة بتاريخها ليس إسلامياً، بل لأندلس  
يكتب في سجل الخرائم بمخاد أسود...» (٢٥)!!

هكذا نرى بحرية تفكيرية لاسيما في هذه المحادثة، في عهد حكمه فيه  
إحصائية وإحصائية على كل شيء حتى إحصاء الإسلام حكمه وحسنه وإحصاء  
الأصناف والفنون والعلوم والآداب والفنون والعلوم...  
لا حياء بعد عثمان بن عفان... وفيه ذلك سجل لإحصاء أسود بعد عهد  
عمر بن عبد العزيز!!..

ورد ثبت شارح محمد شارح في الثمرد غرد نهضة بحروب فكرية  
في عهد بني حاشية... في أفع العربي - كان كافيًا أن يقول إن  
«نقصين» من سبب سبب في لاسيما سيد قطب قد حكموا بأن

لتاريخ الإسلامى بعد... ليس فيه من العلماء الإسلاميين إلا ابن تيمية [٦٦١  
٧٢٨ هـ ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م] وابن القيم [٦٩١ - ٧٥١ هـ ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م]

وإنما حدث بسبب هذه الأئمة من عدم نصب ومن عي هو لا هم  
جزء من هذه الخاطبة وأناظيلها<sup>(٢٦)</sup>!!



فإن كان نحو مع هذا محارقات العكوي هو فريضة وضروره إسلاميه .  
فليس مجرد قصصه ، فصلا عن تكوير رد كذب ، لأنه هو السبيل لأفعل  
في معارضة الآثار المدعوه به = مقولات ، في حين عهد ديني معاصر .  
عقل مسلم مستضع في هذا حذر ، أن يقع مقولات تعديده كالمعول  
- مثلاً -

١ - نسخة في صهايف في المجتمع الإسلامي ، على عهد عثمان بن  
عمر ، لا علاقة لها به ، الخاطبة ، وغريب من متك كموده نثر ، يعبر  
بصريح على حقيقه من خبر شي ، أو حذر عهد عثمان بن عفان حاشية على  
الإسلام من جديد ، ذلك - هو خلاف وتضريح - كالمعول ، معجز  
، خلافة أي بدله ، وسمح دره شتوبها ، بدنه ، نظر هل سنة  
ومنه مودودي من سروق ، = خلافة فيها ، وتضريح بسمها ، = لا خوف  
عن نهجها الإسلامي . سر رده عن عقائده لأصول ولأركان ، ولا ينكر  
بكتوب رده عن «سوحده» أي «الشرك البشري» الذي هو متصل من «حاشية»  
«الإسلام»

٢ - نسخة لابن خنيزر وأبي حنيز خلافة ومهاجر ، ربه حياء لأنه  
وسياسها المجتمع ، حسب جمعهم عقيدة ، حديد ، بجه واحد ، وسهم  
واحد ، وقريب هو (أمام المجتمع ، في سنة م حده بترحيصها هي  
صوبهم . حيث قام = حده . حتى . . . . . في سنة بسمها ، = على بن أبي  
صالح هو حاشية ، في دره ، صريح «سمح سنة» من تعاريف ، بن سفيان  
في موقعة «سنة» ٣٦ هـ - ٦٥٧ هـ ، عهد = سر ، ربه بسمها في  
لظروفي في هذا الصراع

"بني أرحموا ولا يقتلوا أحد حتى قتله ما ومهم إلا أدخله به أحده لقد انتمى  
 ورب واحد، وب واحد، ودعوت في الإسلام واحدة، ولا يسريدهم في الإيمان به  
 وانتدبق مرسوله ولا يتردوا ولا يتر واحد إلا أن أحلما فيه من دم عتص  
 يا. والله ما قتلنا أهل الشام على التكفير والسرقة في الدين، وب قاتلناهم إلا  
 لردهم إلى الجماعة وبهم لإخواننا في الدين، قتلنا واحدة، وأبنا أننا على الحق  
 وبهم" (٢٧)

فهذه صريح سياسي، يدور بين مسلمين، في صياح "ترويج" رئيس غوده في  
 "حديثة" ولا أشية فيها، بأن حار من الأحرار، وبس على ذلك لتعير  
 في مكاتب ومصارف في شتى "سورة" للإسلامة بعد ذلك في ح  
 فجمعها، عمة في حرة على لأمة من البلاد عند لتصفيف بها نظر في  
 عرب "الترويج"، لا مرسلة للعقائد ولا صور، في موصف لها "حديثة" حيث لا  
 يديق...

٢. ما تدعى مسلمين، بأن تعصير لأمر في عيسى، مع حصار  
 لأحرار، وخاصة مرسلة ومدرسة وكذلك ثمرات هذه على  
 معارف وعموم ونفوس، في من حصا بصيف ذلك تحت غور "حديثة"  
 فيستعملونهم بأحد، عن "عبد" شيت في مدب العقائد والأحرار والأركان  
 مشقة هو. فيهم للإسلامة، وبني هي معار "الإسلام" الذي يستقر به من  
 "حديثة" التي كان أحدهم عن "عبد"، سبب في معارف وعموم وغور  
 في خصصات، لأنه ثلثي ليس لها في صوبهم يدور، وبني مدخل في باب  
 "مدح" أو "تصوير"، وبني ثلث مصادرو بنفو وبسعة مدسهم حصانة  
 مسيرة عن "عبد"، فمهم يصمم هذه لأحد عن لأحرار تدبر حصارة  
 للإسلامة في يوم من الأيام..

بأ أحد عموم من حضرات من "أرواح" تدور به "في" كموسسات  
 ونظميات تحكمها الشريعة الإسلامية. وأخذ عن العرس "وصائع كسرى"

[illegible]

كانت زعمه مسطورا كثيرا من الفلسفة اليونانية لا تكون فلسفة لامة  
مختصرة، فلسفة لامة مختصرة هي علم الموحيد علم الكلام الإسلامي  
من بعد. قبل رحمة الفلسفة اليونانية وبعد غير مسطور ما ترجموه في  
فلسفة حكمة الفخر والسلافة. ومنه في وسطه اشروح والصفات  
في عقيدته شي صافوه في جملة الصفات وفوق ذلك، وفلسفه كانت  
ترجمه بمرث فلسفي يوناني عقلاني محدده بملائمة لامة، بعقلانية  
مؤدبه. على عوجه. طبعه الفلسفي، التي حاولت مع الإسلام ما صعبه  
مع مصرحة حتى يتفرع من سينا [ ٢٧ - ٤٢٨ هـ - ٩٨٠ ١٠٣٧ م ] وهو  
من ردين شعبه الفلسفة اليونانية، عن الكتب التي قدم فيها فلسفه  
يونان بها كتب اشهر معاصرين من الفلسفة المشعورية باثناين. لطاين أبو الله  
لم يهد لا يباهم، ومن من رحمة سواهم انه من أراد الحق الذي لا مضمحة فيه  
[ أي لا مخصص فيه ولا انهاد ] فعليه بكتاما [ الفلسفة المشرقية ] " " فكانها  
عقلاني باني على حكمة لامة قدمها مسطورا على لا يؤمنون  
الا ما هو يوناني ! . .





رسالة الله، من أكرم الناس؟

جواب الشيخ "عن معادن العرب نسألونى" حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى  
الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم.

عند عيسى ابن مريم عليه السلام، حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى  
الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم. وهذا هو الضرب الذى  
مصدره قوة للعلمين، وصل ترقية وتهذيب للنفس الإسلامية..

٢. وأخيراً، حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم. وهذا هو الضرب الذى  
مصدره سلامة حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم. وهذا هو الضرب الذى  
حتى تمت فيها صراحة

في عدم عرقه فى التفسير والقراءات وأساس التناول... إلخ.

ج

\* وتكون سنة النبوة، النبوة عليهم فى الزمان والدرجة  
ومصالح حديث الخرج والتعديل... إلخ.

\* ولا حصار فى الحصار من النبوة عليهم فى الزمان والدرجة  
ومصالح حديث الخرج والتعديل... إلخ. وهذا هو الضرب الذى  
الحضرة الإسلامية، ومنظومتها القانونية المتميزة؟..

\* ونعني بذلك، حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم. وهذا هو الضرب الذى  
مصدره سلامة حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم. وهذا هو الضرب الذى  
النقدية، والإبداعات الجديدة..

\* وذلك فصلاً عن سنة النبوة عليهم فى الزمان والدرجة

ج

حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم. وهذا هو الضرب الذى  
مصدره سلامة حصارهم فى الحاضرة حيارهم فى الإسلام إذا فتحوا - رواه البخارى ومسلم. وهذا هو الضرب الذى

لجاهلية - ليس من الذمة ولا من الموضوعية في شيء إعداؤها بإصدار الحكم  
الجاهلية عليها..

ولأن ادولاً مهتة كتب مقصود دفعها عن هذا حصراً بوجهه  
وصدب عنها عادات سائر الأمم فحسبوا أنها من الله، لأن  
موضوعه يحكم عليها بالزندقة في حاشية غير الإسلام

لقد كان نصيبك طينة زكية أحبا على شريعة الإسلام في قصص  
عسكم ووجهه فابول اسمه الحكير حد [٥٦٢ ٦٢٤ هـ]

[١٢٢٧هـ] وهو حديث من وثقة زهوية ومسححة للإسلام ومع ذلك  
ثم يقل عنهم من بسطة ثم به حاش في سجونهم ثم في  
«حاشية» وهذا عن عنهم «انهم كنية الإسلام، وعرضه عن الإسلام، ودينهم  
دل الإسلام وهم حق الناس دحولا في الطائفة البصيرة التي ذكرها في  
بقوه «البرال طائفة من ثمة طاهر من على الحق لا يصرفهم من حالهم ولا من  
خللهم حتى تقوم الساعة» (٢١).

بها حصارة إسلامية، تدعى «ش» «محمود» «محمود» «محمود» «محمود»  
وهم ثم من شبهة البشر، حشائهم وحشائهم «ش» «ش» «ش»  
وليست «حصارة الملائكة المقربين»!

أما مظلالم «الدول» وجرائم «السياسة» وطوفان «الاستبداد» الذي شهدته  
تاريخنا، فإنها - رغم ظاهرها، وما جرت على حضارتها من دمار  
قد بعثت «عروج» الإسلام، وقد تعدد «العديد» «الأمم» «الأمم»  
«عج» الإسلام، «ثم ضمير إسلامية حصارة وثقافته ومعهم» «تقوى» «تقوى»  
«وحام» «سوء» «سوء» «سوء» «سوء» «سوء» «سوء»  
«سوء» «سوء» «سوء» «سوء» «سوء» «سوء» «سوء» «سوء»  
عليه ورحمة الله..

## ● مقولة التكفير

في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في حديثه عن التكفير، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول». وفي حديث آخر، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول». وفي حديث آخر، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول».

في حديث آخر، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول».

في حديث آخر، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول».

في حديث آخر، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول».

في حديث آخر، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول».

في حديث آخر، قال: «ما من عبد من عبدي إلا وله شرك، فإني إذا سأله فوجدته مشركاً، ولعله لم يشرك نفسه، ولكن قال: يا محمد، لا أعلم ما تقول».

من المداورة إلى التكفير إنما يغلب على طاع من يعذب عبيدهم أجهل وعم  
أن حقيقة الكفر والإيمان وحدهما، والحق والصلال وسرهما، لا يحل بتقريب  
المدسة بطلب الحجة والمان وحدهما، بل إنما يكشف ذلك تقرب طهرت عن وسع  
أوصار الدنيا أولاً، ثم صلت بالربصة الكاملة ثانياً، ثم نورت بالدكر بصافي  
ثالثاً، ثم عُدت بمفكر الصائب رابعاً ثم رُست بملازمة حدود السرعة خامساً.  
حتى فاص عليها سور من مشكاة الوجود، وصارت كأنها مشكاة محبوبة. وصار  
مصباح الإيمان في رحابة قلبه عشرق لأنوار، بكدره بصي، وبوهمه مسمسه  
بار ١٣٢.

وبعد هذا التحذير من التكفير يحدث بعض من حياءكم : لا علم،  
فقل :

«إن الكفر هو تكذيب الرسول عليه الصلاة والسلام. في شيء من حياء به.  
والإيمان تصديقه في جميع ما جاء به والكفر حكم شرعي، كاللوف وحرية ملا، بد  
معاه باحة الدم، والحكم بالخلود في النار، ومذركه شرعي، فيذكر بما نص وإما  
بقياس على منصوص...» ١٣٣.

ثم يحدث عن تأويل : متى تسع به في لوف تصديق، وتصديق به أمواه  
لتكفير، فقال :

«لوحقيقة التصديق الاعتراف بوجود ما أحرر لرسول به، عن وجوده إلا أن  
لوجود خمس مراتب، ولأجل البصلة عليها ست كل فرفة محاسنها، بل لتكذيب  
فإن لوجود ذاتي، وحسي، وحالي، وعقلي، وشهوي فمن اعترف بوجود ما أحرر  
لرسول عليه الصلاة والسلام، عن وجوده بوجه من هذه لفروقه فبب فبب  
ممكذب على الإطلاق.

ولا يلزم كفر المتأولين مادامو ملامور قدير لتأويل : كتب بدم كفر  
بأساوس. وما من فرق بين أهل الإسلام إلا وهو مقبض به ١٣٤

ومن ساس من سائر نبي الرسول بعدت بتصور من عمر برهان قاطع. ولا يعني  
 أن سائر أيضاً يسي كمره في كل مقدم، بل نظر فيه، من كان تأويله في أمر لا يعنى  
 بأصول معتقده ومهماته ولا كمره إنما ما يعنى من هذا الجنس بأصول معتقده  
 مهمة فيجب بكثير من عمر اقتضاه من عمر برهان قاطع. وفان ذلك أن نعم أن  
 التفريعات قسمان

### قسم يتعلق بأصول القواعد

#### وقسم يتعلق بالفروع.

وأصول الإيمان ثلاثة: الإيمان بالله، ورسوله، وباليوم الآخر، وما عناه فروع  
 واعلم أنه لا تكثير في سروع أصلاً إلا في مسألة واحدة، وهي أن سكر أصلاً  
 ديباً عن من الرسول بنى سوانر وحد السوانر ما لا يمكن بث فيه. كما يعلم  
 بوجود لأشياء، ووجود لبلاد شهورة، وعبرها. وأنه سوانر في لأعصار كنها  
 عصرًا بعد عصر إلى زمان ليرة. لكن في بعض الفروع نخطئه، كما في  
 التفتيت، وفي بعضها تدبج. كحظا المعلن بالإمامة وأحوال الصحابة واعلم أن  
 خطأ في أصل الإمامة، ونعسها، وشروطها. وما يتعلق بها لا يوجب شيء من  
 تكثير

ولو أنكر ما ثبت بأحد الأحاد فلا يبرسه به التكثير ولو أنكر ما ثبت بالإجماع  
 فهذا من نظر. لأن معرفة كون الإجماع حجة قطعية فيه عوض معرفة المحصول  
 بعلم أصول الشريعة. وأنكر الصام [٢٣١م-٨٤٥م] كون الإجماع حجة أصلاً، فصدر  
 كون الإجماع حجة مختلف فيه.

وإن الأصول الثلاثة. وكل ما لا يحصل لتأويل في نفسه، وتواتر منه. ومن  
 يتصور أن يقوم برهان على خلافه، فمخالفته تكذب محض<sup>٣٠</sup>

وبعد هذا التحديد المنهجي لهذا المبدأ. نجد تكثير واحد من هذه  
 حجة تكثير. من جهة واحدة. لا يمكن. من جهة واحدة. حصص

الفرقة بين الحق والسحق في هذه المسألة علة حد يحد في حد  
من فيه تكفير كل فرقة سواه من فرق الإسلام. فقد

«فمن رعم أن حد الكفر بما يحالف مذهب الأسعري ومذهب المعري و  
مذهب الحسلي أو غيرهم، فاعلم أنه غرر بدينه. قد قيلت تشديد فهو عصى من  
العميين، فلا تصيب بإصلاحه الرمان. وباهيت حجة في إجماعه. مقدمة دعوة دعوى  
حصوله، إذ لا يحد بين نفسه وبين سائر المسلمين المحاسن له شرق ولا فصلاً فيجب  
أن يرعوى من تكفير الفرق وتطويع الناس في أهل الإسلام. فإن حلت طرفه  
ماداموا متمسكين بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله، صادقين به، غير مافضين  
لها والمافضة تحوير الكذب على رسول الله ﷺ. معذر أو غير عذر. فإن تكبير  
فيه خطر، والسكوت لا خطر فيه..

وربما انتهى بعض الطوائف إلى تكفير كل فرقة سوى الفرقة التي يعمرى إليها  
والمعيرة والمثبته والفرق كلها هم مصدقون. لا يجوزون تكذب على رسول الله  
ﷺ، مصدحة وغير مصلحة، ولا يشتعرون بالعلل لفصل الكذب، بل بالتأويل.  
ولكنهم محطون في التأويل. هؤلاء أمرهم محل الاجتهاد

والذي ينبغي أن يميل المحقق إليه الاحترار من التكفير ما وجد إليه سبيلاً. فإن  
اسباحة الدماء والأموال من المصلين إلى العلة. المبرحين بقول لا إله إلا الله محمد  
رسول الله خطأ، ولخطأ في ترك ألف كائن في إحصاء أهل من أخطأ في سنن  
محجبة من دم مسلم وقد قال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله  
محمد رسول الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها

وأكثر الخ نصيب في هذا إنما يحركهم التعصب والساع الفئوي دون الضر للناس  
ودون منع من تكفيرهم [هذه الفرق] أن الناس عدنا بالمعنى تكفير مذكوب  
بمرسول وهؤلاء ليسوا مكذبين أصلاً. ولم يثبت لنا أن خطئ في التأويل موجب  
للتكفير، فلان من دبل عليه، وثبت أن العصبة مستمدة من غير لا إله إلا الله فصلاً  
فلابدفع ذلك إلا بقاطع..» (٣٥)

تنت بعض منصوص أي حاد العرالي، التي حذر من المسارعة إلى تكفير  
وتنوع من تكفير مأول. ومن تكفير العرق الإسلامية معصية بعض وتنص  
الصورة لهذا لمحت الهم من ماحث لسكر الإسلامى. "لأن الخطأ في ترك الف  
كثير في الحياة أهول من الخطأ في سفك تحفة من دم مسلم

❖ ولقد استمر هذا النهج سارياً ومرعياً في تراثنا الإسلامى فرأى الأستاذ  
الإمام الشيخ محمد عبد [١٢٦٥ ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ ١٩٠٥ م] يقول

"لقد استمر بين المسلمين وعرف من قواعد دينهم أنه إذا صدر قول من قائل  
باحتلال الكفر من مائة وجه، ويحتمل الأيمان من وجه واحد، حمل على الأيمان،  
ولا يجوز حمله على الكفر..." (٣٦).

❖ ووجد الشيخ حسن البنا [١٣٢٤ ١٣٦٨ هـ ١٩٠٦ ١٩٤٩ م] يقول إذا  
لأنكفر مسلماً قرناً شديداً، وعمل بمنشأهما، وأدى لمرائى رأى أو  
معصية، لا يترك كلمة لكفر، أو نكر معلومة من الدين بالضرورة، أو كذب  
صريح القرآن، أو فسره على وجه لا يحتمل أساليب اللغة العربية بحال، أو عمل  
عملاً لا يحتمل تأويله غير الكفر..." (٣٧).

وهو لا يخرج فقط من تكفير الأفراد، وإنما يخرج كذلك من إدانة  
المجتمعات الإسلامية، في عرفها مادة خصص لغيره في كتابه  
إصلاح، وشأنه أنى صارت مجتمعات إسلامية لا يتركها بحكم  
على هذه المجتمعات بالجاحلية أو الكفر. وفي حديثه عن مصر، يقول:

"لقد اندمجت مصر بكلية في الإسلام بكسبه، عبيده وبعبه وحضارته،  
ودافع عنه وددت عن حياضه وردت عنه عادية المعدس ومن هذا يد مصر  
الإسلام قوية وبصحة رهرة دفقة في كسر من حوسب خيفة مصره، فأسموها  
إسلامية، ويعني عرسية. وهذه الماحد لعظمة تذكر فيها اسم الله ويعني بها بدء  
حق صياح مساء. وهذه شاعره، لا يهتر شيء اعمرها بالإسلام وبسبيل



والإسلام كل ذلك حق ولكن هذه احصاءه بعربية قد عرنا عرباً عرباً، نعلم  
 وامان، وبالساسة والشرف والسمعة والتهور وصبروا الحياة الباعثة المعينة المعينة التي  
 لم يكن يعرفها من قبل، فأعجاب بها، وركبوا إليها، وأثر هذا لعروفتهم أصبح الأثر.  
 وانحسر ظل لفكرة الإسلاميه عن احياة الاحمادية المصرية في كثير من تشويها  
 الهامة، وندموا بعد أوصافها الحسنة ونصنع معظمها بالصفة الأوربية، وحضروا  
 سطور الإسلام في حياتنا على لفتون والمحارب، وفصلت عنه شئون حياه  
 العميلة، وباعدت به وبسها ماعداً شديدة وبهذا أصبحوا حياه ثابتة عند مدية أو  
 مساقصة... (٣٨)

فشتان من هذه المنة من صوغى، لفتى من معبر من مشاعر حسنة على  
 محنهم للإسلامية، ويرى مع ركب شكرية على حكمت على هذه  
 محتجبت بالخفية والردة عن الإسلام!

\*\*\*

من لقد وجد في مساجد النظر الإسلامي ذلك موقف مرموق على  
 والمسئول - الذي يتخرج من تعميم التكفير حتى حارج منه الإسلام  
 فيقران كبره بقول: «من اجتدى فيما يهدى نفسه ومن صل فيهما يصل عينيها  
 ولا يروى رقة ورر أخرى وما كنا معدين حتى بعث رسولاً» [الاسر ١٥]  
 في كبر رسالة محمد ﷺ. لاندن يكبر: حوود في كبر الدعوة على الملأ،  
 ووجه حتى سميت، ولا في لعدر الإلهي لا يصل بالعدب وثبت من به  
 سلفهم الدعوة على وجهها الصحيح..

و بطلاق من هذه المنة من إسلامي، وحده. حرمه عربى. بعض

الإن رحمة به تشمل كثير من الأمم نسانية، وإن كان أكثرهم يعرضون على  
 اسار بما عرصة حبيبة حتى في لحظة أو ساعة، وبما في هذه حتى يطلق عنهم اسم  
 بعث النار.

من أقول . إن أكثر مصاري روم ونترك في هذه الأرض تشبههم الرحمة . إن شاء الله تعالى . اعني الذين هم في آف حتى الروم والمرك ولم ندعهم بدعوة . فبينهم ثلاثة أصناف:

صنف لم ندعهم اسم محمد ﷺ . أصلاً فيهم معدودون

وصنف بلعهم اسمه وبعد وما ظهر عليه من المعجرات ، وهم المحاورون للبلاد للإسلام والمحالطون بهم ، وهم الكفار الملحودون . وصنف ثالث بين لدرجتين ندعهم اسم محمد ﷺ ، ولم ندعهم معه وصفته . بل سمعوا أيضاً منه لصل أن كذاً من اسم محمد دعى لونه ، فهو لاء عدي في معنى الصنف الأول . فبينهم مع أنهم سمعوا اسمه ، سمعوا صد أوصافه . وهذا لأحريك دعة البصر ونطلب . فإن شغل [ عمر المسلم ] بالنظر والطلب . ولم ينصرف . فذكره انوار قبل ثم التحقيق ، فهو أيضاً مغفور له . ثم لد الرحمة الوعد وسوسع رحمة الله ، ولا تترك الأمور الإلهية بالموازين المختصرة الرسمية . (٣٩)

وهذه لأحكام اني تحدث عنها لعرائي . هي التي أشار إليها لإمام محمد عده ، فقال:

«أما قائلون من أهل السنة إن لدى منقصي جهده في الوصول إلى الحق . ثم لم يصل به ، ومات طائفاً ، عبر واقف عند لطف . فهو باج . فأبى سعة لاصبر إليها المخرج أكمل من هذه السعة ؟ » (٤٠)



هكذا وحدها . وعد لديها ، غير تاريخ الفكرى . برأنا سلاماً منه من لطفه لواعي والعلم بوضوعى ما يتخلل حير عود لما عني محاوراة أصحاب هذه السعة السكرية المدمرة بسبح لأنه وانهده بوحدها . ولبي شمسى بهذا المعنى ر تجعل نائب يسد شديداً ، الأمر لى جعلك . وعب أن لم يع رحمة على لأعداء الحقيقين للإسلام والمسلمين .

● مقولة الفرقة الناجية

[illegible]

بسمه تعالی  
مؤسس: محمد علی احمدی  
مدرسین: محمد علی احمدی  
مدرسین: محمد علی احمدی

[illegible]

وَمَا رَأَيْتُمْ فِي بَيْتِهِ لِدَبٍّ وَفِي الْأَحْرَافِ رَأَيْتُمْ فِيهَا مَا يَنْبَغِي بِكُمْ رَأَيْتُمْ فِيهَا  
مَدْعُونَ (٢) نُرَا مِنْ عَفْوَ رَحِيمٍ ﴿فصلت. ٣٠- ٣٢﴾ .

﴿وَكُلٌّ مِنْ دِينٍ هُوَ وَهَذِهِ وَهَذِهِ شَرِيعَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَبَعْدَ  
بِهِ حَتَّى لَا تَصْغُرَ فِي وَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْوَحْدَانِ هُوَ وَهَذَا جَوْرٌ  
وَحَدَهُ فِي سَلِّ لِلَّهِ تَأْمُرُ بِهِ وَأَنْفُسُهُمْ أَغْطَاهُ دَرَجَةً عَمْدَ اللَّهِ وَتَزَلَّتْ هُوَ بِقُلُوبِ  
(٣) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَوَعْدٍ بِهِ وَوَحْدَاتٍ يُجِبُ فِيهَا مِنْهُمْ نَفْسُهُ (٤) خَالِدِينَ فِيهَا  
مَدَارٍ لِلَّهِ عِلَادَةُ حُرِّ عَصَمٍ ﴿سورة ٢ ٢٢﴾

مع كل هؤلاء المهاجرين المحمدين كَرِ الدِّينِ أَوْرَ وَصِيْوَهُ فِي كَرِ  
بِمَكَرٍ وَفَقَ قَائِدَهُ "عَبْرَ مَعْمُودٍ بِسَبْطٍ لَا يَحْصُرُ فِي سَبْطٍ" هُوَ مَبْنُودٌ  
بِصَبْطٍ بِقِيمَةٍ وَالَّذِينَ هُوَ وَهَذَا جَوْرٌ وَحَدَهُ وَفِي سَبْطٍ بِدَوْلَتِ الدِّينِ أَوْرَ وَصِيْوَهُ  
وَأَنَّكَ هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقٌّ لَهُمْ مَعْمُودٌ وَرَقٌّ كَرِيمٌ (٥) رَأَيْتُمْ أَمْوَالَهُمْ بَعْدَ رَهْائِهِمْ  
وَحَدَهُمْ مَعَكُمْ فَأَوْعَدْتُكُمْ ﴿آب ٧٤ ٧٥﴾

وَمَعَ كُلِّ هَذِهِ سَبْطٍ حَتَّى كَمَا دِينُ مِنْهُ وَصِيْوَهُ أَصْحَابَهُ فِي كَرِ  
مِيَادِينَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَنَّ الدِّينَ صَبْطًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَحَسْرَتِهِ مَشْهُورٌ  
بِخِيَةِ فِي عَشْرَةٍ!.. مَعَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْعَشْرَ - وَهُمْ فِي مَقْلَعَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِأَجْنِه  
حَصْوَصَتِهِمْ مِنْ بَوَاقِ حَسْرَةٍ فِيهِمْ بِسَبْطٍ سَلَامَةٍ وَهُمْ قَائِدَاتُ بَطْوَرٍ  
فَرِيضٍ وَهُمْ مَبْجُودُونَ فِيهِمْ مَبْجُودُونَ لَا يَرَوْنَ أَنَّ الدِّينَ يَكُونُ مِنْهُمْ  
أَوَّلَى الْمَوْسِمَاتِ الدِّمُتُورِيَةِ فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ حَتَّى لِأَمْرٍ بِهِ فِي سَبْطٍ  
سُلْطَاتِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الرَّاشِدَةِ مَعَ هَيْئَةِ النَّبِيِّ لِأَتَى عَمْدَ (٦) هَيْئَةِ  
الْوُزَرَاءِ.. فَلَيْتَ هِيَ وَظِيْمَتُهُمْ، وَلَيْسَتْ بِصَلْبَتِهِمْ أَمْوَاسُهُمْ  
بِخِيَةِ (٧) ١١

\* وَمِثْلُ هَذَا التَّضْيِيقِ لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِلِ وَاحْطَرٍ وَحَدَهُ وَحَدَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى  
بِأَنَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى الشَّرْحَةِ حَتَّى بِلِ وَاحْطَرٍ وَحَدَهُ وَحَدَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى



١ كليم في النار لا وحده هي ملة واحدة جمع

٢ بيت حديث وسعوا فرقة جمع فرقة جمع جمع

٣ كلها في النار إلا السواد الأعظم

٤ إني لأعلم أمداها قالوا ما هي؟ قال الجماعة

٥ كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم

٦ كليم في النار واحد في الجنة جمع جمع حديث

٧ كلهم في النار إلا ملة واحدة ما أنا عليه وأصحابي

٨ كلهم في النار ما حلا واحدة ناجية

٩ كلها ضلالة إلا فرقة الإسلام وجماعتهم

١٠ كلها في الجنة إلا واحدة قال الزنادقة

هذا عن الروايات المختلفة والمتناقضة لهذا الحديث

٢ ثم إن هذا الحديث يروى من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك

وعبد الله بن عمرو وحديث عبد الله وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود ومعاوية بن أبي سفيان وصعد بن أبي وقاص وعوف بن مالك وعمرو بن عوف إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما حلا واحدة ناجية

ويروي مرفوعاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم ما حلا واحدة

ويريد الرقائص

٣ ويريد في روايات هذا الحديث رواية يحيى بن سعيد عن أنس

فروايته عن أبي هريرة بهذا الحديث عن حمزة بن عبد الله وشو بن

يحيى بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عيسى

٣٠ - ورويه عن أنس بن مالك، أني عن عدة وجهه. وفي كثر وجهه من وجوهها أمثالاً.

فهو يروي عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن أنس بن مالك وهو مرفوع. (تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٢)

- ويروي عن قتادة عن أنس وهو مرفوع أيضاً

ويروي عن سعد بن أبي هلال، عن أنس مرفوعاً أيضاً - وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف (٤٧) ، وإبنة سعيد بن أبي هلال، عن أنس مرسلة

وهو يروي عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس وإسناده ضعيف، لأن فيه مسائل من سنده، وهو منكر الحديث (١٩٩) فقه البخاري، وفيه مرفوع، ما يعرف به حديث صحيح (١٠٥) (سير ٤/ ٣٥)

وهو يروي عن حماد بن عمار، عن أنس مرفوعاً أيضاً وفي رواته يزيد بن أسد لرفاعي، وهو منكر الحديث، فإنه الإمام أحمد، وبكره أساني وغيره (تهذيب الكمال ٣٢/ ٦٤) (سير ٦/ ٩٢)

- وهو يروي عن سعد بن سعد، عن أنس مرفوعاً وفي رواته ياسين بن معاذ، وهو منكر الحديث، قاله البخاري. وبكره أساني وس الجلب، ورواه ابن حبان بالوضع (٥) (الميزان ٦/ ٣٢).

- وهو يروي عن عبد الله بن يزيد اللعشقي، عن أنس، وغيره مرفوعاً وفي رواته كثير من مرفوع، الذي كذبه يحيى، بدرقسي (المجمع يرويه) (١٦)

وهو يروي عن زيد بن أسلم، عن أنس - مرفوعاً وفي رواته أبو معشر، وفيه ضعف، ضعفه ابن المديني وغيره، وقال فيه البخاري، منكر الحديث - (تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٢٢)





- الترمذي عن ابن عمر وهذه الرواية غير موجودة في صحيح الترمذي في حديث  
وما في الترمذي مروي عن عبد الله بن عمرو، وليس عن عبد الله بن عمرو
- ح وروايته عن معوية بن أبي سفيان فيها انشائي وحاء تأسيس حروي عمر بن  
ذكرت لا تقوم به حجة
- ط ورواه عن سعد بن أبي وقاص فيها موسى بن عبيدة ترمذي، وهو ضعيف  
(الهشمي مجمع الزوائد (٧/ ٢٥٩)
- ي وروايته عن عوف بن مالك فيها راشد بن سعد، وهو قد روى احاديث ترمذيها  
(مصابيح الزجاجة (٣/ ٢٣٩)
- ك وروايته عن عمرو بن عوف هي من طريق كثير من عبد الله بن عمرو بن عوف،  
وفيه يقول الهشمي إنه ضعيف (المجمع (٧/ ٢٦٠)
- ل ورواه عن أبي أمامة الباهلي فيها أبو عاصم، وهو محلي في أمره (تهذيب  
الكما (٣٤/ ١٧٠) ويروي من وجه آخر، فيه كثير من مروا، وقد كدبه يحيى  
بن معين والدارقطني
- م وروايته عن أبي الدرداء، وعبره فيها كثير من مروا، ثمسطي ويمنول فيه  
لهشمي (١/ ١٠٦) كدبه يحيى ودارقطني وكثير هذا موجود في رواية هذا  
الحديث أيضاً - عن واثلة بن الأسقع وغيره.
- ن ورواية هذا الحديث عن علي بن أبي طالب هي من وجود، كمالها موقوفة عليه  
وفيها ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.
- س واحديث مرسل في روايته عن مسادة وفي روايته عن يزيد بن قاشي  
هو ضعيف أيضاً-



سب هي حاء مربعة في هذا الحديث حديث اقترأوا الآية إلى ثلاث

وسمى فرقة دعى ح سى حبيب كثر من بعده بصفتونه من مثل  
 من حرم [٣٨٤ ٤٥٦ هـ ٩٩٤ ١٤ ١٥] (حصل (١٣٩٣) ومن  
 تزيير معنى ٧٥٠ ١٤ ١٣٩٣ ١٤٣٦ هـ] (عوضه ومواضع  
 (٣ ١٧ ١٧٢) حتى سد فر محتوي [١٧ ١ ١١٦٢ هـ ١٦٦٦  
 ١٧٤٩م] - فى (كشف الحياء) (٢/ ٥٧٠): إن هذا الباب، وهو افتراق  
 الأمة إلى اثنتين ومعين فرقة، لم يثبت فيه شيء..

هناك فصلا من أنه به يحرم ح سى نصيحة سى يؤمله يكون من مرويات  
 لمصاد معنده في كتب حديث ثم نسب سى غير سرمدى من صحاب  
 كتب المتقدمه في غير حديث ثم هو حرم حود فى نسخ بترمدى  
 الموجودة بأيدينا! - (٥٢)

ومع هذا الضعف فى «ا-»، فقلقد ظل هذا الحديث يقوم بدور كبير  
 وخطير فى العلو الدنى، وفى صفاء المشروعية الكاذبة على كثير من جماعات  
 الغلاة.

ب- ك حجة (إسلام) حاد عرى، ثم يعرض لضعف رويته فى  
 حد حديث فقلقد قدم به منهج فى بفسره بحرد بعلاء من لاستد بيده.  
 وديث بالاستفادة من الشفاعة لوردد فى روياته المتعدده، وبقتديم تفسيرات  
 جديدة ومعقولة لعانى «النجاة» و«الهلاك» الوايه فيه.. فكتب عن هذا  
 الحديث فقال -

ليس المعنى به أنهم كثير مخلدون. بل إنيهم يدخلون النار ويعرضون عليها  
 ويتركون فيها بقدر معاصيهم، والمعصية من المعاصى لا يكون فى آلاف إلا واحداً،  
 وكذلك قوله تعالى «وابسلكم فى آياتها» [مريم ٧١]

ويحذر أن يصرفوا عن طريق جهنم بالشفاعة، كما وردت به لأخبار. وتشهد به  
 لأخبار لكثيرة إيداه على سعة رحمة الله تعالى. وهى أكثر من أن تحصى

وفيه "السحيفة منها واحدة لروية بحالته فيه، فقد روى السحيفة منها واحدة" ومعنى السحيفة هي التي لا تعرض على لسان ولا تحت أي لسانة وهي رواية "كأنها في آفة الوردقة" وهي مرققة، ويكن أن يكون برويات فيها صحيحة فتكون السحيفة واحدة، وهي التي محمد في سائر ويكون نهايت غيره عن وقع اليأس عن صلاحه. لأن الهالك لا يرحى به بعد الهلاك حبر، وتكون الناحية واحدة، وهي التي مدخل آفة يعبر حسب ولا شدة، لأن من يرضى حسب عند عدب، فليس ساج إذاً، ومن عرض بشاعة فقد عرض بدمية، فليس ساج أيضاً على الإصلاق وبما في السرق كلهم من شارب سرحين. فممن من بعد ما حسب فقط، ومنهم من يقر من لار ثم يصرى بشاعة، ومنهم من مدخل سرح ثم يخرج على قدر خطابهم في عتائهم ويدعيهم. وعلى كثرة معاصيهم وفيها فأن الهالك السحيلة في لار من هذه الأمة يهي ثرة واحدة، وهي التي كدت وحورت الكذب على رسول الله ﷺ بالمصلحة

والمحذون في السار بالإصابة بلي الساحة والمحرجين منها في الأجرة بدر، بل صفة الرحمة لا تتغير بحالات أحوال. وإنما السب والأجرة عاراً عن خلاف أحوال، ولولا هذا لما كان لقوله عليه الصلاة والسلام، معنى حيث قال "لأن خط الله في الكتاب لأول أنا الله، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله قلله الجنة

واعلم أن أهل السائر قد كشف لهم سب الرحمة وشمولها بسب ومكاشفات سوى ما عدهم من الاحار والآثر ولكن ذكر ذلك بطور تأثير برحمته الله وبالسحاة المطلقة برحمتهم بين الأيمان والعمل الصالح، وبالهلاك المطلق إن خفوت عنهم جميعاً، وإن كنت صاحب شر في أصل لتصدق. وصاحب حصاً في بعض تأويل أو صاحب شك فيهم، أو صاحب حص في الأعمال فلا يطمع في النجاة المطلقة.

واعلم أنك بين أن تعذب مدة ثم تخلص، وبين أن تشع شت من تشع صا في



وبشر نفوس يؤمنون ﴿ زعموا ﴾ [١١١] ، فقل : ولا شيء لكم عندى  
جرائن لله ولا أعلم الغيب ولا أقول ائسى ملك ﴿ هود [٣١] .

و أكثر من عدد هذه الآيات ، فليست من قسم رسول بل من الله  
عنده الغيب . عدد الآيات على نصح واحتشاد من الله سبحانه وتعالى ، فليست  
عنده غيب يقول : سبحانه <sup>بأ</sup> وعنده مشافح غيب لا يعلمها ، لا هو .  
[ الأعم ٥٩ ] : يقول : ﴿ ويقولون لو لا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الغيب  
لله ﴾ [ يسر ٢ ] : ويقول : ﴿ والله غيب سموات والأرض وما امر بساعة لا  
كنمح نصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ﴾ [ سجن ١٧ ] : ويقول :  
﴿ قل لا أعلم من في سموات والأرض الغيب ، لا لله وما يستعززون بأن يعلمون ﴾  
[ سمل ٦٥ ] - إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة التى حصر علم الله  
ومعرفته فى الله سبحانه وتعالى وحده .

أما الآية التى يقول الله فيها : ﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ﴾ [٢٦] إلا  
من ارتضى من رسول فإنه سأل من بين يديه ومن خلفه رصدا ﴿ [ الجن ٢٦ ] .  
[ ٢٧ ] : فلا نطق الاستثناء ، يجب أن يحكمه آيات التى على علم رسول  
لغيبه ، وتلك التى تقطع باستشاد الله به . وفى كل الأحوال فإن الاستثناء لا  
يعنى إلا حوزة وحى الله لرسوله من وراء غيبه ، وحى هذه حكمة  
يكون موضعها هو موضع انما انصرف الله وحى . وهو يكون كمره كمره  
هو حال مع وحى الله . سبحانه وتعالى . فى سورة <sup>بأن</sup> ، بعينه <sup>بأن</sup> فى  
نصح سجن ﴿ آية ﴾ غلبت البروز (١) فى الدنى لأرض وهو من بعد غيبه  
سعدون (٢) فى نصح سجن لله الأمر من قبل ومن بعد ويوحىه بفرج سعدون (٣)  
سفر لله يصغر من يشاء وهو تعبر بمرجه . [ ١٠ ] : <sup>بأن</sup> فى الله .  
كمره شىء سعدون فى سجن فى ثلاث سبعين مرة

ونحن لا نستعد أن يكون الرسول <sup>بأن</sup> ، قد تشأ بافراق الأمة واختلافها .

حادثة من ألامه وهو من الألام كثره وحده هو غير مستحضر،  
 بحكمه سبحانه وأسماؤه سبحانه، وما في حقه من حياء متجدد من فصاحة  
 ومصطلحات، وما فيها من فصاحة تسدد وتفصح لأحاديثه، لا على  
 الاحكام، بل على ما في هذه الفكرية والسياسية، تخرج عن الغيب  
 والظن، بل وتخرج عن كل حجاب من حجاب من الألام، بل  
 يكون الرسول نبياً، قد حدد بقوله الألام وسعته بركة، فلهذا لا يمكن  
 ثبته بل أنه على هذا المحل لا يمكن تكرار حجاب الغيب بل سائر  
 هذه سمحاته وتعالى، بعينه، بل يرد على كل من ادعى أنه وحده، بل  
 الرسول عليه الصلاة والسلام.

ونأشها من حديث محمد بن عبد الله بن اليهودية والفرق النصرانية بواحد  
 وسبعين - أو اثنين وسبعين - وفاة، ليس بين مؤرخي الفرق المسلمين - وهم  
 قد اهتموا بالملل والحل جمعها - إلا من عرج حتى يخرج من غير مسلمين من  
 حدد هذه الفرق في الدلائل بهذا العدد.

ورابعها من وقع غرق الأسماء على كتب علمية، مع أنه هؤلاء من  
 هو حديث، ومحمد عليه السلام، قد يقع ساقط مع مسلمين مسلمين في  
 هذا العدد، بل في كل مسلمين، في ما يقع ظهوره في الفرق - لا حركته  
 بينهم، بل حركته عليهم حين ذهب هذه الفرق من عدد ثلث أو سبعين،  
 وهذا طبعه، فإن هذه الفرق قد زادت، ثم نقصت، ولا يزال المسلمون، في  
 حياتهم الفكرية، قادرين على أن لا يشأ لديهم فرق جديدة، أو نزول من  
 حياتهم فرق قديمة، بل في كل مسلمين، حتى يستجد هؤلاء في حركته  
 مصطلح "فرقة" بل في وصفه، بل على الألام وسعته بركة

وهذه عادة لذلك ساقط الذي يقع فيه هؤلاء من حجاب ساقط من  
 حديث ليس صراحة، بل في ما يقع في حركته، بل في حركته، بل في  
 تعداد هذه الفرق وحياتها.

١ - عندنا بحث عن عدد فرق الإسلاميه، كما أن ج. لاسدي [ ٢٦ - ٣٢٤ هـ ٨٧٤ ٩٣٦ م ] يجد هذا العدد يتعدى ١٠٠

ففرق الشيعة، عنده، وحدها تبلغ خمسا وأربعين فرقة [العالمه. ١٥ وإمامية. ٢٤ والرؤية. ١٦].

وعدد فرق الخوارج يبلغ ستا وثلاثين فرقة.

والمرجئة تبلغ فرقها اثني عشر فرقة.

ودنت غير معتزلة، وجميعة، وصدريه، وخبيسة، وكريه، والعامه، وأصحاب الحديث، وكلاية - عني حين يذكر لأشعري، نفسه، وفي ذات الكتب (مقالات إسلاميين) - ثم إحدى عشرة فرقة، تتفرع إلى ثلاث وسبعين بيوفو حديثا - يبع هي في دراسة دراسة هي تعدي المائة كما رأينا!

٢ - وعند لشهرستاني [٤٧٩ ٥٥٤٨ ٨٦ ١ ١١٥٣ م] سبع تعدد الفرق الإسلامية ستا وسبعين فرقة

المعتزلة وهم الذين عددهم لأشعري فرقة واحدة عددهم شديداً في ثلاث عشرة فرقة وعددهم بعدد [٤٢٩ هـ ٣٧ ١] عشرين فرقة والشيعه عددها اثنتين وثلاثين فرقة . . والمرجئة خمس فرق

ثم الصدريه، وجميعة، وصدريه، وصدريه، ونصبيه، وكريه، والأشعرية، وأصحاب الحديث، وأصحاب الرأي . .

٣ - أما من حرمه [٣٨٤ ٤٤٥٦ ٩٩٤ ٦٤ م] فيرى بعدد خمس فرق: أهل السنة، والشيعة، والمعتزلة، والمرجئة، والخوارج

٤ - وفي [٣٦٧ هـ ٩٨٧ م] وهو من يسمي من حتى يدى بعدد أربعاً فقط. القدرية، والمرجئة، والشيعة، والخوارج - (٥٧)

٥ ثم القاصي عبد الحليم بن أحمد الحمدي [٤١٥هـ - ٧٥ م] فيه بعدد  
 خمس فرق المعترنة، وحوارج، وموحنة، وشيعية، وبنو سب [ويشخص  
 بهم أهل الحديث] (٥٨).

وكرر فرقته لشيعية، من يذكرها لها واحدة، نفس عدد فرقها نعم  
 «فرقها» - عنده في كتاب حرابي إحدى وسبع فرق، وحللاتها سب في  
 المروء، حتى يقول بها خروج فرقة، وسبب فرقاً تسعون هذا الاسم، من بن  
 حلالاتها في (الإمامة) وبنو سب شخص الإمام، والإمامة عند شيعة كسيرة  
 بل أكثر أهمية عند بعضهم!.. ففرق الإمامية بلغ عند القاصي عبد الحليم  
 تسعاً وأربعين فرقاً ليريد به سبعاً وأثنا عشرة فرقة! (٥٩)

٦- وبلقري [٧٦٦ - ٨٤٥ هـ - ١٣٦٥ - ١٤٤١ م] الذي يروي حديث  
 يقسم لأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة، ويجمع روايته بقول عن حدى هذه  
 الفرق، وهي «فرقة» بهم «احتلوا في الإمامة حلالات كثير، حتى سمعت  
 فرقهم ثلاث مائة فرقة، المشهور عنها عشرون فرقة» ويقول عن إحدى  
 الفرق التي انقسمت من فرقة وهي «الخصية» «أتباع أبي الخطاب  
 محمد ابن أبي ثور». وأتباعه خمسون فرقة!.. ويقول عن المعتزلة: «وهم  
 عشرون فرقة» ولا يذكر فيهم «تدرية» يذكرها كثر في مستنده عن  
 المعتزلة! (٦٠).

٧ ثم الخواري [٣٨٧ هـ - ٩٩٧ م] فيه بعدد الفرق: أربعة وسبع عشرة  
 سب، هي المعترنة [وهي عدة تنقسم إلى سب فرق] وحوارج  
 [ويشخص عنه إلى أربع عشر فرقة] «أصحاب الحديث» [ويشخص عنه إلى  
 أربع فرق] - والمحمدة [وهي عدة خمس فرق] وشيعية [وهي عدة  
 ثلاث عشرة فرقة] وموحنة [وهي عدة ست فرق] - وأشيع [وهي  
 عدة خمس فرق، تنحرف إلى صفوف فرندية خمسة، وركسية بعد،  
 ومعدسة ثمر، ومعدلة سعة، وإمامية رعة]

فيود عدد «الأصناف» فرقاً سبع مائة على خمسة عشر فرقاً من ثمر



وسمى فرقة دد م بدحي لأمه في شد - ثم في وقت عند ذلك  
وحسين فرقة فقط وفي كلا حاد في بيست ثلاث وسعين كما هو  
الحديث

وهذا لا يصح أن يسمي بدحي من مؤ حق في فرقة في عدد سبع هو  
لافتقار في مبيع محمد المير من على سبعة يتم حكمه من شد خصام  
الفرقة ، أو أن يسمي فرقة في مبيع هو مجرد خلاف في فرقة لا  
العامه التي اتفقت عليها الفرقة الأم .

ولم يدع عدد هذه الفرقة في شمس لأحد من قصده (١٩٩) وفيه  
ورد ذكره جميعا كقول في المصدر ليس بخصم في شد بيد .

\*\*\*

ذلك هي حال هذا الحديث - حديث فرقة اب حيد - حتى قيل في حاد  
من ثلاثة وسعين حرة من الامه ، لهي وحده سجد ، ولكن لا حرس لثلاث  
في سر وهي حاد بدعي في لاجل عن لا عتبا . على هذا الحديث  
المقتصر إلى مقومات الرواية والدواية جميعا .

ومع ذلك فقد كان ولا يزال مكانة كثيرة من الاعلاء في الاستعلاء على  
الأمه ، وفي كثير من جمهورها أو التمسق والتدبير لجمهورها . وهي خروج  
على هذا جمهورها ، حدود والحدود حاد . ودعت استعلاء حاد خبر  
بهما معا في كثير من الأحيان .

\*\*\*

ذلك هي نبر . مسؤولات العلو انديسى في واقع الاستعلاء  
العاصر .

وهذا هو مباح عتبي في الاستعلاء لا يقدم في مباح في الاستعلاء  
علاء وفي سر حاد من المسؤولات ومقتلات هؤلاء العلاقة .

\*\*\*

اللهو اعمشو

- [illegible]

- (١٤) المصدر السابق ص ٦٣ ، ٦٤ .  
 (١٥) المصدر السابق ص ٣٩ .  
 (١٦) [الحكومة الإسلامية] ص ١٧١ .  
 (١٧) سند قطب [معالم في الطريق] ص ١٠١ ، ١٠٣ طبعه القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م  
 (١٨) المصدر السابق ص ٨ ، ١٧٣  
 (١٩) المصدر السابق ص ٤٠  
 (٢٠) المصدر السابق ص ١٠ ، ٢١  
 ٢ محمد ع. صلاح شرح [شرح] ص ١ ، ٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣





ثانيًا:

## في الغلو اللاديني

• التأويل العبثي • الضجور العلماني







٤- وفيما لم يثبت فيه إجماع يعني على أن المراد هو ظاهر الألفاظ.

٥- وشرح دلالات صوابه على بعض المسائل من حيث هو في بعض

٦- ومن حيث جمع من معتزلة وغيره. لا يتبدل بغيره، ولا يحيد  
لأحدهما، تجاوزاً للأحر أو بغيره.

٧- على أن بعض ما في حقه من خصائصه من - من حيث هو - لا يصرح به  
بعمامة، لا شيء في نفسه صحيح حتى ولو كان رؤياً صحيحة،  
مستحسناً بشرطه، وهو - من حيث هو - لا يصرح به في نفسه، لا يصرح به في نفسه  
سعى أن يصرح به لأهل حدل. فصلاً عن جمهوره، ومنى صرح بشيء من هذه  
الأصول من هو من غير أمثاله. أقصى ذلك بالمصريح والمصرح إلى الكثر  
فليس يجب أن تثبت الأصول لصحيفة في الكتب جمهوره، فصلاً عن  
الخاصة. وأما المصريح بهذه الأصول لغير أهلها فكافراً.

٨- أما أضرار عالم العيب، وكذلك المعجزات. ومبادئ الشريعة، وكل ما  
لاستطيع عقل الناس استقلال به كونه، فلهذا أوجب من أشد  
أحده على طوره، دون تأويل، لا بد منه لعمامة - عندكم -  
بعضها، بالطرق الثلاث للتصديق الخطائية والجدلية - والمرهانية،  
ولذلك - كما سبق - يجب أن يصرح له أمثاله. وكان على طاهره، لا  
يتطرق إليه تأويل وهذا المنحصر في الظاهر إن كان في الأصول فالمشكوك به كافر،  
مثل من يعتقد به لا سعة أخرى ههنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا القول  
أن يثبت ما من معتزلة من بعض في أنه يثبت ما من معتزلة، وأنه  
لا يثبت ما من معتزلة، لا يجوز له من بعض إن هذا هو ظاهر من الشرع  
لأحرار تأويله، فإن كان تأويله في أمثاله فهو كافر. وإن كان فيما بعد أمثاله  
فهو بدعة..».

٩- وحتى الحكماء من الفلاسفة، في ابن رشد لا يجوز تأويل أخيراً  
عيبه ومبادئ شريعة - معتزلة - من يجوز عدمه حكمه ولا









الصفات المطلقة، ووضعها معاً في صورة تعود تشير إلى الإنسان ما يوجد منه، بعد أن دفع منه إلى حد الإطلاقي، ولدت الإلهية في الدب الإنسانية في كس صورها وأي دليل يكتشف عن إثبات وجوده إنما يكتشف عن رعي مرتفع ولذلك، فإن التفكير في الله هو اعتبار، بمعنى أن الموقف المتبع في الإنسان هو لتكبر في مجتمع وكل حديث آخر في موضوع محاور المجتمع ولعدم يكون بعمية من على يقص في النوع بالواقع وتصوره على أنه موجود كس هو في الحقيقة تعبر عن رعة وتحقق مطلب وليس حكماً على وجوده في الخارج قدات الله هي ذاتاً مدفوعة إلى الحد لأقصى ذات لله لمطبق هي ذات محو لمطبق. ورعسا في تحطى الرمن ومحاور المكان. ولكنه محط ومحاور على نحو حبالى. وتعويض نفسى عن التحقيق التعللى لهذه المثل في «حياة الإنسانية» [١١١]

وبعد «أنة» الإله، تذهب هذه الهرموسوطنا في تطبيقاتها على لإسلام إلى «أنة» الصفات الإلهية: والصفات المسع هي في حقيقته لأمر صات بسانية خالصة، فالإنسان هو العالم، والقادر، والحقى، والسمع، والسمير، والمرد، والتكلم وهذه الصفات هي لإسار ومنه على الحقيقة، وفي نه وبيد على المحاز... (٧)

وبعد أن وصل الله بالإنسان تذهب هذه الهرموسوطنا، في مسائل معشنى إلى «أنة» لوه، بحث تدور منه. وتصل إلى دستة من حى «العلاقة» بكر بالواقع فأسوة التى تحدثت عن مكتابة انصاف انسى الله. وتبلغ رسالة منه، هي في الحقيقة معحث في الإنسان كحلقة اتصال بين لمكر والواقع وأسوة ليست عبية. بل حبية تؤكد على رعدة مصالح العباد، والعبيات اعتباراً عنها، والمعارف النبوية دنيوية حبية... (٩).

وفي بيان مدى فهمي حراً، لأحد لآراء هذه الهرموسوطنا، سمي حراً. وخرجى في محار ومارقة حيز لآراء، فصحة = صح = فهي حرة محررة ذرحة قوية من درجاب الحيات سائى عن شاعليه المحسنة لآساسة

بها على الملأ، كذا يصير به شاعر شاعر، فكيف يصير به كاهن  
بأحرار فهي سورة "حانه من حلال معانية حلاقة مسجينة (إسائية)  
ولست «ظاهرة» قية معارقة» للواقع وقوانينه المادية .

«بشارق» بين «بني» شعراء «صوري» و «بشعر» هو «قصيدة» في «حانه»  
- درجة قوة المحيلة - وليس في الكف أو النوع .

وعلى عكس جميع علماء «العلم» وال«الاستنباط» حتى لأرواح  
الأسياء مبدأ من الحلال الإلهي لا يمكن معه نفس إسائية أو سطو عليها سطوة  
روحانية» . يقول صاحب هذا التأويل المادي ليوحي وإسوية «إله» تفسر سورة  
«عبدًا» على مفهوم «خيال» معناه أن ذلك الاستال من عالم انشراح إلى عالم ملائكة  
تقال يتم من حلال «المحيلة» (الإسائية) التي تكون في «الأساء» «محكم  
الاصطفاء» وال«قطرة» أقرى منها عند سواهم من انشراح و«إله» كاس «دعوية» «خيل»  
عد انشراح ل«عادي» لا تندي إلا في حانه النوم وسكون الحواس عن الانشراح بقل  
الانطردات من العدم «الخارجي» إلى الداخل، «الأساء» و«بشعر» و«العارفين»  
قدرون دون غيرهم على استخدام «المحيلة» في لبقطة والنوم على سورة

وليس معنى ذلك التسوية بين هذه المستويات من حيث «قدرة» «المحيلة» و«دعيتها»  
وليس تأتي على رأس قمة الترتيب، بعد الصوفي العارف، ثم تأتي الشعراء في نهاية  
الترتيب والشوق في هذا التصور، لا تكون ظاهرة فوقية مفارقة ويمكن فهم  
الانحلال، أو «الانحلال» في ظل هذا التصور على أساس أنه تجربة خاصة، أو حانه  
من حالات المعانية الحلاقة وهذا كله يؤكد أن صاعرة النوحى لقرارهم يمكن  
ظاهرة معارقة للواقع، أو تمثل ونشأ عليه ومحاور نقرايه، بل كاس حرة من مناهم  
الثقافة ونابعة من مواضعها وتصورتها . (١١)

وإدراك الأمر كذلك، فيما لا يكون وراء أي إبحار، و«بني» قوة «المحيلة»  
حاجات بقرار، يمكن بل يحل «أوس» تأويلات متعددة تعدد «بشعر» بصل، لأنه  
لا ينضم معنى ثل ولا حاداً فهو معارقة صاحب هذا التأويل نفس تنرى

وحطاب تاريخي. لا يتصل معنى مدرك جوهر ثانياً وليس نعمة عناصر جوهرية  
ثابتة في النصوص، بل بكل قراءة نابعي لتاريخي الاحتجاجي جوهرها الذي  
تكشفه في النص والقراء. في حقيقته وجوهره، منح نقدي. شك في الواقع  
وانشاقه خلال فترة يزيد على العشرين سنة، من بعد وثائقه صغت منه هيئته،  
فلواقع أولاً، والواقع ثانياً، والواقع أخيراً. (١٢).

ب. ربحي عبد الصمد هذا المؤلف بعثي هو وضع بشرى، وليس  
وصف. يجب أن نذكره «فإن ما تصوره القدماء على أنه من وحي به. أعيد  
اكتشفه على أنه من وضع لإسان، وقد أدى ذلك إلى تغيير مفهوم الوحي والسوة  
باعتباره ثم تحرج من النص، بل إن النص خرج من العتيدة أنس لاس أولاً، ثم  
دوبوا بمتابهم بعد ذلك في نصوص عثرت مصدر الإيمان ونشأه»<sup>٣</sup>

ويشعر بكون من ساءل بعثي، يجعل الثماني هو المؤلف الحقيقي للنص  
بمعنى، بدلاً من أنه «المؤلف الأول» الذي يعسوب في صفه ووجهه به  
قد مات!!

«نفي التأويل لا يوجد حقيقة موضوعية ولا يوجد صواب وحطاً، كتبهما  
قراءة ولا يوجد معيار للصواب والخطأ داخل النص لا يوجد معنى موضوعي  
لنص. فانص يتحول إلى مجرد مشجب، إلى شعاع، أو إلى مرآة تكشف فرءاب  
العصور في ظروفها التاريخية، وفي ظروفها الاجتماعية والسياسية، به مرآة صامتة  
واقاري هو مؤلف ثاب للنص، يستطيع أن يعطي لمتبه الجريد في أن النص ما هو إلا  
مسألة والنص أحرس. صامت. ومؤلفه قد مات، والمؤول هو الذي يحتمه سكم،  
والمرس أو المؤول هو المؤلف الثاني، والمؤلف الثاني هو المؤلف الحقيقي وليس مؤلف  
الأول، لأن المؤلف الأول قد مات!!»

«وإن حق العبيات [ومنه الله والوحي وإعالمه الآخر] هو حق طري.  
لا يمكن إقامة سره عليه، ولا يمكن التصديق به، ولا يمكن سوع السمع فيه»<sup>٤</sup>  
وبعد أنسنة الإله... وأنسنة النبوة... ونفي سربل والإعجاز عن القرون



و لوحى.. وفي كل حلود عن كل معاني القرآن.. ذهب هذه المبرمصة  
بمعصره إلى نفسه عدم عيب، فبرز في أثناء عيب تعبيرات في صورة  
حبسية تعبر عن مدى لإسار. فأعوز المعاداة تعبر، على طريقتهما الخاصة.  
وبالأسلوب انتهى، لدى يعتمد على الصور والخسار. عن أماني لإسار في عالم  
يوده لعدل ولقانون. إنها تعبير عن مقتل لإسار في عالم أفصل " "

وحديث القرآن عن اللوح المحفوظ: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ يُخَوِّثُ اللَّهُ نَفْسَ نَبِيِّهِ﴾ (١٠) في لوح محفوظ  
[لروح ٢١ ٢٢] هو صورة في العتبة منها إثبات تدوين العلم. فاعلم المدون  
أكثر دقة من العلم المحفوظ في الذكر أو المنصور في الدهن " "

وبعد تأني لإسار، ونسبة لله ونسبة سورة وأوحى وعاء عيب  
تذهب هذه المبرمصة لمعاصرة في تأني العباد. ولاستعانة به ورجوع من  
عن ووحى وعيب، فتعبر إلى العقل ليس بحاجة إلى عون، وليس هناك ما يند  
عن العقل العقل يحسن ويتشبع، وقادر على إدراك صفات الحسن والتشبع في  
الأمياء، كما أن الحسن قادر على الإدراك والمناجاة والتجرب ويمكن معرفة  
الأخلاق بالقطرة " " فسوحى لا يعطى الإنسانية شيئاً لا تستطيع أن تكتشفه  
بتشبعها من داخلها.. (١٨)

وأخيراً، تعبر هذه المبرمصة لمعاصرة عن أن مهمتها بعد تأني  
لإسار، ونسبة العقل لإسار، ونسبة الله وأوحى وسوء وعاء عيب  
عن أن مهمتها هي نسبة حصيرة للإسلامة. بحسبها عن لإسار، هي  
لإنسية ونسبة لدين لإسلامي، بحلال الدين لضيعة محل الدين  
الإلهي فتقول:

"إن مهمتنا هي أن نتقل بحصار من الطور الإلهي القديم إلى طور إنساني  
حديث، بدلاً من أن نكون حصارنا عنمر ككرة على به تكون منمر ككرة على  
الإنسان وتحويل قطبها من علم الله إلى علم الإنسان إن تقدم أسسها منمرهون  
تطورها من الدين إلى الفلسفة، ومن الإيمان إلى العقل، ومن مركزية الله إلى مركزية



يسلم حطاب الصغرى وهو تصوير لخطاب الدينى. وورثه سرعته  
 حجاب لعقائدى العظمى العشى السلطوى، وحججه ابنى حصص عتقى برهمنى.  
 يقبل الحوار، ويحوى على مقاس صدقه وهو عتج على حصص الأخرى.  
 يحاطب جمهور معتلاء ولقد تقدمت الشربة من حلال حده حصص العشى.  
 وبه تزدهر الحصارات (٢١)

هكذا تم ويتم- فى هذا التأويل العشى ليس فقط إلقاء الدين، بأنسته،  
 وبحججه على فكر سبى بل به وسه شدة من فكره حده

\*\*\*

شكك كشت هذه الهيرميوست معدمة، على تنب شعراء بهرمة طبقه  
 به ربه لتطشبه على الإسلام، وشفة، والوحى، والغيب، وسود هكده  
 كشت عن وجه عتج يعبر لعشى فى شدة من ربه به الإسلام،  
 وأنسة الله، والدين، والوحى، والنوة، والغيب، والحصارة.. وإعلان موت  
 الإله، دونما أى فارق فى هذه الهيرميوستقا به تطبيقها «الإسلامية» هذه  
 وبين أصولها العروسة، التى أدت إلى هزيمة المصرية عروسة، وخويز وروى  
 إلى فراغ عتقى، فشلت العلمانية فى ملته، عندما عتج عن (احده عن شدة  
 الإنسان التى كان يجيب عنها الدين، بل إن هذه الهيرميوست مع صرود.  
 بعض أن علمانية هى أسس روحى و لا أخذ هو لعنى ذاتى  
 للإيمان!! (٢٢)

وهو مستوى عشى لا يدرج له عتقى، مع لا سنجى بعد حجه  
 للإسلام نى حده عتقى. نى على به عتقى. ولاب نى تخرج دت به  
 وصفته عن لم حده حتمتى، مع أن من بكر صفا مؤثر وبرعه أنه مؤثر.  
 ولكن ذكر تأويله لا اقتراح له أصلاً فى المسار [البعث] لا عتقى بعد ولا عتقى  
 قرب، عدلت كفر، وصاحبه مكذب، ويز كان برعه أنه مؤثر متد نأريته نى كلام  
 بعض لاطية أن به تعالى واحد معنى أنه يعطى الواحد وحده، وعدم لعنى به

بعضى انعام بعيره ويحشفه، وموجود. معنى أنه بوجد غيره. وإنما أن يكون واحداً في نفسه وموجوداً وعالمياً على معنى انصافه فلا وهذا كثر صراح، لأر حمل الوحدة على إيجاد لوحدة بس من التأويل في شيء. ولا تختملة لغة العرب أصلاً، ولو كان حاشق لوحدة يُسمى واحداً خلقه الوحدة، لسمى ثلاثاً وأربعاً لأنه خلق الأعداد أبصفاً، فأشكلة هذه المغالات تكذيات عثر عنها بالسأويلات<sup>٢٣</sup> - هكذا. قد ثور حامد عيسى قد ك يتصل مراجعة للأفكار، فهي وهي وحيد من الكفير .

سك هي قصة بهيمية عرسه وفصه بصفاته في حبس سررب للإسلاميه وحقيقتة شهاح الإسلامى متورب في قراءة لقص بسى. وهي مواطن وضوابط التأويل<sup>(٢٤)</sup>.



الهيروغليفية:

مع و. ش. حبيب الله في حديثه في مدد تصديق ربه ٦ طبعه خ [ق ٩]

النص المفقود بين الشايل العربي والشارع الإسلامي

٦١، ٦٢، ٤٧، ٤٨، ٦٥ دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة طبعه القاهرة سنة ١٩٨٣م

و من اجل ان  $\mathbb{R}$  و  $\mathbb{C}$  هما حقلان حقيقيان، فكل حقل حقيقي هو حقل حقيقي.

(٣) د عبد الرحمن بنادي، [منافع الإسلام] ج ٢ ص ٧، ١٠، طبع بيروت سنة ١٩٧٣م

(٤) د. حسن جابر [الثراث والنجد] ص ١٢٨، ١٢ طبعه القاهرة سنة ١٩٨٨م.

(۵) د. ج. حیدر، (دراسات اسلامیه) ص ۵، ۴، ۳۵۹ طبع بیروت ۱۹۸۲ م

(٦) د. حسن حنظل (إبراهيم المقداد إلى الثورة) ج ٢ ص ٦٣٩، ٤٦، ج ١ ص ٨٨، ٨٩ طبعة بغداد

۱۹۸۸ء

(٧) المرجع السابق، ج ٢، ص ٢٠٤، ٢٠٥.

(۸) [دراسات إسلامية] ج ۳۹۷

(٩) [م. العقطة إلى الثور] ج ٤ ص ٣٤

(١) الإمام محمد عبده [رسالة التوحيد] ص ٨٩، دراسة وتحصيل د. محمد حمادة طبعة الثانية سنة ١٩٨٠

13994

(١١) د. نصر حامد أبو زيد [مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن] ص ٦٥، ٥٦، ٥٩، ٣٨. طبعه

شاعرة من ١٩٩٩م

(۲) نظم حمایت به مدت شش ماه و یک هفته، مستحق مجازات در حدود یک ماه است.

١٩٩٢م و [ نقد الخطباء النجاشي ] ص ٨٣ ، ٢٨ ، ٩٩ طبعه القاهرة سنة ١٩٩٢م

(١٣) د. حسن جعفر، مجلة (قضايا إسلامية معاصرة)، ص ٢١٨، ٢١٩ - العدد ١٩، بيروت، ص ١٩

५४ + १ = ५५

(١٤) لترجم السام

(١٥) [دراسات إسلامية] ص ١٠٤

(١٦) [عمر، المصنف، المجلد ١، ص ٢٠٠]



## الضجور العلماني

من وادی "السحر" فی مکتبہ عربیہ اسلامیہ

دکتر دینکدیل و رئیس و اکثر نمایندگان حق و حلاله

وَمِنْ ثَمَرَاتِ كِتَابِهِ **١** كَلَامُ كِتَابِ نَحْوِ أَلْفِي سَجْدَةٍ (٧) وَمِنْ ثَمَرَاتِ هَذِهِ سَجْدَةٍ  
(٨) كِتَابٌ مَرْفُوعٌ (=) وَفِيهِ يَوْمُ مَدِّ الْمَكْدِسِيِّ **٢** [صَفْحَتَيْنِ ١٠٦ - ١٠٧] **٣** وَإِنْ نَحْنُ  
أَلْفِي حِجْمٍ (٩) يَصْلُوبُهَا بِرَدِّ لَيْلٍ (١٠) وَمَا هُمْ عَلَيْهَا بِعَائِينَ **٤** [لَا تُطْعَمُ ١٤  
٦] **٥** وَوَحْدَهُ بِمَنْدَ عَلَيْهَا غَيْرَةً (١١) تَرَاهُمَا فِتْرَةً (١٢) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْمَجْرُوءَةُ **٦**  
[عَبَسَ ٤ - ٤٢]

[illegible]

عندما مضى لأمريكي شفا. وقد [Zwemer ١٩٧١ ٩٥٢] في  
قرون من الزمن. "أما في مستمع تفسير لستونج. فمخبر بـ شككهم في  
دينهم، حتى يخرجهم من الإسلام"!!..

وكان مصرون حدد في مجلة ك.ع.د.١٩٧١ ص ١٩٧١  
تصير مسلمين يجب أن هم على يد من مختصين في بدء حديثهم<sup>(١)</sup>  
وفي حفل شكر "الإسلامي" خصص سببهم هرسه عدد من كثر  
مسلمين، الذين يدعو في تخرج عدد الإسلام وثوبه وفتناته في دولة  
حد منجور في حديثه التوضيح حد من من تكذب في محاسبه بنفسه  
لإسلامية معاصرة في ذات الوقت على نقد عدد في حجة سبيحه  
الغرية- السياسة والكية- لهذه القطة الإسلامية..

في منتصف سبعينات ثورن عشرين. ومع صعود مد الإسلام. وثور  
بدعوة العودة إلى "الدين الإسلامي" بعد عشر كل عشر مع تحديث على  
لمط العربي في بلاد عن أعز مد بـ مسلمين في ضوء  
"كولورادو":

"نقد بلغت الصحوة الإسلامية ثأراً لم يلقه بعدة قرون مضت وسرعى  
لاسماع الصراع بين المسمين التقليديين والاتجاهات الجديدة. وليس كدائن  
معرض تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر. وتترك إيران اليوم [في بدات الثورة  
الإسلامية] براع بين الملالي والخش كما ستقوم باكستان تطبيق بدستور  
الإسلامي..<sup>(١)</sup>

بعد عشر من هوسه في شريف في مشروع يسميه "مد على  
مد الإسلامى عن ذات لا مدح من هذه نسخة لاسلامه فصاحة في  
يسمونها الاصولية الإسلامية فخطب. ببر دولتها "حاييم هيرتزوج" في  
البرلمان البولندي- في ١٩٩٢/٥/٢٩ م فقال:



"إن معلم يحيى احقر الأكر الذي يهدده. وهو الأصوبه للإسلامة إليها تهديد الأنظمة في معظم دول الشرق الأوسط وحتى تتوسع سريعاً في أنحاء العالم وتسمى بعض لعناصر المرتبطة بها إلى السيطرة على الأسلحة النووية إن انتظرت لأصولي أكثر حضوره من سلاح سدمر الشامل به نصيحه لتي تقود مباشرة إلى الكارثة". (٢).

وفي ذات حقيقه وبر حجه هده بيقصه للإسلامة إلى عر عينا رئيس الأله. كى لأسبق "بنته دسكس". ماها لأصوبه للإسلامة إلى تريد

- «بحث الحضارة الإسلامية من جديد» .

- «وتطبيق الشريعة الإسلامية»..

- «وجعل الإسلام ديناً ودولة».

"ولا اعتناء بالخاص في ماء استقبال فهم هؤلاء الأصوبيون ثور. وليسو محافظين" (٣)!

في ذات الحقيقة هده حقيقة هده يقصه للإسلامه، مدعية بدعوة الأندلس (إسلامية). تم حوسن وترحبه وء صيف عدد من الكتب حين سم يكن بينهم اهتمامات بذكر الإسلامى، كى ينحصر في هده 'سكبر'، لمو حجه هده ينشقه الإسلامية!..

وسد عرف حده خيرة الكتب هده 'سجيرة' أو 'سجودل' - إلى هده «المهمة» في ذلك التوقيت، فكذب بقول:

"في السعبيات كدت دعوى [لاحظ استخدام لفظ «دعوى» - بمعنى الادعاء بدلا من «دعوة»] مطبق بشريعة قيد أوشكت أن تقع أساس وأكثر الناس لا يعلمون بضرورة تثمين لشريعة. وإلعاء كافة القويين القائمة، وتعتبر لنظم النصائى كله. ويشصب حار لهذا العرص. ويشد راد اهتمامى بالسكر الإسلامى حين يدب حركات لإصلاح أساسى تريد فشرت كتابى [أصوب

الشريعة] في سنة ١٩٧٩م وثلاثة مثالات نشرت في جريدة "الأخبار" من يوليو سنة ١٩٧٩م حتى يناير سنة ١٩٨٠م. (٤)

ومنذ ذلك الحين تبلورت في حياتنا الثقافية «مشروعات فكرية» احترق أصحابها بحرج مذهب الإسلام «في هذه المشاريع» من هذا هذا الكتاب «في هذه بعض من قصصه» في نفس في «في عهد الإسلام» ثم «ومفلساته ورموزه» إلى حد المجور.



ور كان رموز لحياته العربية. من شاعر شمس مفسر لملحة الإسلامية. سمع من مشروع يمكن بعد كتاب «الإسلام مستند» فإن أول صهيوني يعمل من تلك الصهيونية مصر بعد «الكتاب» «قبل» وهو أموشة مسور. كان صديق عبد الكتاب «كان يصح من يشاهد من شباب المسلم في مصر» «في مشروع مشروع» «يصف صاحبه أنه «رجل صليح في شؤون الإسلام» تساعد فرقة على «شاعة روح الاعتدال واتسامح والسلام» «احرة انظمة» «ع إسرائيل»

فهو في مصر فترك مثل «الإسلام» «في مصر» «في مصر» «حل السامح والأعداء» «سلام» «حي» «نضة مع سر»

فماذا قال صاحب هذا المشروع الفكري الذي تحول للاهتمام الزائد بالإسلام لمواجهة الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية «والذي مدحه وأثنى عنه وروح ثمراته بصهيوني أحمد أموشة مسور» «في مصر» «في مصر» «في مصر» عن

- القرآن الكريم -

- ورسول الإسلام ﷺ -

- ودين الإسلام -

- وصحابة رسول الله ﷺ .. وعموم الأمة الإسلامية .

- والخلفاء الراشدين ..

و تمت للإسلامي . الذي سرحه حكمه و حبه دية فلسفه شريعة  
الإسلامية ١١

و من رثه . عمر بن الخطاب و سفيان و طه و شريعة و حبيب  
مريد . من صفة . سفيان . علي بن عبد الله . من رثه . و سفيان  
و حبيب . و من رثه . سفيان . من رثه . سفيان . و سفيان . و سفيان .  
إلى يوم الدين؟ .

إننا هنا لن «نحلل» .. ولن «نتح» .. ولن «نهم» .. و لن «نكم»  
و لن «نكن» .. و لن «نكن» .. و لن «نكن» .. و لن «نكن» ..  
«التحليل» و «الاستنتاج» للقراء! ..

\*\*\*

### عن القرآن الكريم

« يقول الله . سبحانه . و تعالى . في سورة الكهف : ﴿ وَهَذَا لَمَّا عَرَفَ مَبِيتُ ﴾  
[ الحجر ١٣ ] ﴿ وَهَذَا مَبِيتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) من به لزوج لأمن (٢) علي  
فلين ليكون من مبدئين (٣) لسان عربي مبين : ﴿ شَعْرَاء ١٩٢ ٩٥ ]  
و كان هذا . و عربي . من هو . لا يحسن . و من هو . لا يحسن . و من هو . لا يحسن .  
و من هو . لا يحسن . و من هو . لا يحسن . و من هو . لا يحسن .  
فقال - بالأدوات المتعددة للتأكيد : ﴿ نَأْتِيَن نَزْلًا الذِّكْرُ وَ لَه لِحَافِظُونَ ﴾  
[الحجر : ٩] .

و من هو . لا يحسن . و من هو . لا يحسن . و من هو . لا يحسن .  
حتى الآن بعض الأخطاء الحوية واللغوية! (١)

وبنور مقدسة منحور هذه، عبر وحدة نص عربي شتى عنه على بعد  
الروايات في النصوص الأدبية الأخرى :

"إن جمع للمعنى على قراءة واحدة، قد حفظ النص القرآني لكنه صيغ  
الإنسان المسلم، فدوت حدوده، وجمدت شعله خضارة، فدخل في طور خسوف  
ولتقليد وعدم الاحياء، لأنه جعل منه إنسان النص لا المعنى. إنسان الفل لا العقل،  
إنسان الحرف لا الروح ولذلك، وجد في المحضة الإسلامية أدب وهم يوحد فكر  
فلم يكن يعرب بصفة عامة وعلى مدى العصور دراست فكرية "

فكانت كان لقرآن الكريم سبب وحدة نصه ؛ حيث حسمت على قراءته  
موحدة بعد نص نسب في هذه الكثرة إلى حرمات عربية = مسلمات  
من عقل ولاحتقاد وتشكر ، وأبواب ، وخضرة من جمعوا  
على وحدة النص العربي - في عهد عثمان بن عفان [ ٤١ ق هـ ٣٥ هـ  
٥٧٧ ٦٥٦ م ] وعلى مسدد كل هذه التواريخ كما تصور هذه المنحور عن  
تقرآن الكريم !..

\*\*\*

## وعن الرسول ﷺ

عن هذا الرسول حاتم، محمد - عبد الله بن مسعود، الذي يقول عنه خلق  
سارر ويعنى، في محكم كتابه : ﴿ ذلك لعلى خلق عظيم ﴾ [ سورة ٤ ]  
والذي عصمه ربه ، فقال : ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ [ المائدة : ٦٧ ] .. حتى  
بعد عهد عصمة نبيهم ، بكل لسان ؛ وحدة من عقده لاسلام حتى  
ينزل " السجدة " [ ١١٥٨ هـ ١٧٤٥ م ] " لقد أجمع أهل قبل ونشرع كتبها  
على وجوب عصمة الأنبياء " ، يقول : " محمد عبد [ ١٢٦٥ ]  
١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ م ١٩ م ] ، إن عصمة الرسول في استيعاب صل من صل  
لإسلام، تشهد به الكتاب، وأدبته السنة، وجمعت عليه الأمة " .

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد أحب إلى الله من عبده عبد الله بن مسعود»<sup>(١٠)</sup>

في القرن لم يعثر على معصومًا. وقد دخلت فكرة عصمة الأنبياء في الفكر الإسلامي تلاحقًا لتكرار المسحوق. لدى يوم نأى لميح قديم «صورة» له، وأنه بذلك لا يمكن أن يعطى. لأنه معصوم غلبت من الوقوع في خطأ»

وتنقل من كتاب حجة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود مرموقون إمام العظماء في سياسة الدولة: «والذي نؤمن الكافة بأنه أخرج العرب من ظلمات جهلهم إلى نور الإسلام بحول هذه المصطفوية عن دستور دولة سوية، من كان يحكمه في هذه الدولة به كان يحكم الناس بوثيقة شريعة حاشية، وسنت إسلامية، ولم يشر إلى من أو تعاسم الإسلام، ولم تبين على ما فيهما من قيم وأحكام»<sup>(١١)</sup>.

مع هذه الوثيقة الصحيحة قد تمت على ما مرجعته في كل سنة. ما هي له وكذا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في حقه في سنة ١٠٠٠

«وأنه ما كان من أهل هذه الصحفة من حدث أو اشتجار يحالف سادة في مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله وأن الله على أصدق ما في هذه الصحفة وأبره»<sup>(١٢)</sup>

كما تقول مقالة المجورء عن هذا الرسول المعصوم

«به كان يقضى بين الناس به العرب في خاضعة»

- «وأن حكومته كانت حكومة احتكام، شأن حكومات الجاهلية»

«وأنه بعد حارب لدين لم يمشي به ولا في الإسلام شيء»<sup>(١٣)</sup> روى يهود حبر

«وأنه كان يحرص على أساس دولة أو حرية وحر حة أو رشود، سبوههم أذواهم، ويذلهم دفعها»<sup>(١٤)</sup>

هكذا صورت مقالة العجور، ومول الله ﷺ الذي اصطفاه الله نبياً  
 لا اله الا هو، وجميع ما في هذه الدنيا من خير وشر، لا يصح  
 عن يمينه، ولا يحد من يمينه، ولا يحد من يمينه، ولا يحد من يمينه،  
 كثير من الفلاسفة والكتاب غير المسلمين

\*\*\*

## وعن الإسلام

ولا نقف مثلاً في حق من هو في حرم من ...  
 رسول الإسلام ﷺ، وقد ذهب إلى أن الحق في حرم الإسلام، عند من  
 أن هذا الإسلام لم يعد يدور في أي شيء لله، وقد حدثت في حرم  
 لهذا الإسلام، وشريعة الإسلام، وشريعة الإسلام، وشريعة الإسلام،  
 العجور، لا يخرج هذا الإسلام، ولا يخرج هذا الإسلام، ولا يخرج هذا الإسلام،  
 رسول الله ﷺ، من أن حرم الإسلام، في أي شيء

نعم... تذهب مقالة العجور إلى هذا المذهب، فتقول

إن الإسلام قد شكل في صفة حرية عندما بدأت أول مرة للمسلمين على  
 قوافل تجارة قريش فيما بين الشام ومكة، وإن المسلم بحريته من حذر المسلمين  
 الأول إلى هذا المذهب الذي عثر من روح الإسلام، ومن من صفة شريعة  
 لقد صارت السلطة والعرض واليرث والصدقة عقيمة غير لعقده وديناً من  
 وشريعة عوضت عن الشريعة، وطفح على وجه الإسلام كل صرخة مشرورة  
 عائرة، وشريعة حشة (١٤)

في الإسلام حبيب الذي نرى الله، قد ذهب إلى حرم من ...  
 حشة عديمة شريعة، وحق من حرم من ...  
 من "حرم" في حرم من غير الإسلام

\*\*\*

## وعن الصحابة والأمة

\* ويكرر مقدّمه فيحور هذه الأوصاف لنفسه، عندما تصف صحبه رسول.

الله ﷺ . . ورضى عنهم - عفا وقاته - تصفهم بأنهم:

«قد اضطرت جماعتهم، واعتبرت نفوسهم، وانعدم الفكر السياسي لديهم وتلبست أفهامهم، واضطرت تصرفاتهم ومبادئ العيوش في محيطهم الإسلامي فاضطرت مورثهم، واحتفظت معاييرهم، وحلّطوا بين ما هو لله وما هو للناس حتى انتشر ظلام دامس، اختفت فيه الحقائق» (١٥)!

كل هذا يهبط منفع كآته مقدّمه الفجور تصفبه رسول الله ﷺ، من «البحر والانبساط» الذين جاءهم «مسيوهم ومسيهم»، وقاموا بدين وديونة وخصبه، ونسبو معجزة العظمى لبي بعثت عندها مسجون حتى هذه اللحظات. . . والذين بشرهم القرآن الكريم بالخذاء، ورضى الله عنهم. . . ومات الرسول ﷺ وهو عنهم راضي. . .

\* من وتذهب مقالة فيحور هذا «في وصف صحبة»، في عهد سورة «الصعلكة والسب»<sup>١١</sup> وإلى حكم عليهم بعد عصر صدر الإسلام «الاربد عن الحق الإسلامي» في حق الجماعة الأولى - «رعه نفسه» ونظروا الشديد «الصريح المستمر» وتعمم هذا حكم بالردده في حادثة على الأمة الإسلامية بأسرها، وهو «درجتها حتى تقول عشرين»<sup>١٢</sup> نعم. . . تذهب مقالة الفجور إلى هذا المدي، فتقول:

«في عاصر الشخصية العربية الجاهلية كثرة ويمكن إجمالها في ثلاثة عاصر رئيسية

أولها السرعة القسوة وما انتهى عهد عمر حتى عودت الرعه انفسه بظهور، وعمدت إلى الله حتى صعدت الإسلام دانه [ألاحظ توجيه اسباب إلى «ذات الإسلام»<sup>١٣</sup>]

ثامناً منطوقاً لشدة وفقد عاد أذواجه بعد عهد عمر. فصار العرب من جديد  
منطرفين في كل مسلك، وفي أي قول أو فهم.

ثامناً انصراف انصراف الإصلاح الإسلامي في جعل جهاد مستمر وبه وفي  
في لصعوبة ولعلب به منع من لتوس حتى في عهد سي. ومع كثير  
من المؤمن الذين صلت أعينهم تنطلق إلى الأسلاب. إن روح انصراف بدت  
ولذلك ظلت قائمة في نفوس لعرب بعد الإسلام كما كانت قبل الإسلام  
بل لقد صبح هذا انصراف بعد الإسلام أشد عتاً وأبلغ حظراً

وهذه العناصر الثلاثة شخصية لعروة إمامية انفسه وانطوى  
والانصراف صلت قدوة رعم الإسلام ثم تصادرت معاً. فأعادت موضوعين في صميم  
الشخصية الإمامية بعد أقل من عشرين عاماً من وفاة النبي ﷺ، حيث أصبحت هي  
الشخصية الحقيقية ثم صارت هي الشخصية الأسامية، بعد أن تحدث عطاء من  
الإسلام، وردء من الإيمان حتى لقد أبيضت كل حرمة، ونهكت كل قيمة،  
وربعت كل إبادي. وذات فيه الإسلام لسامية، واتحدت مثل انصراف لعبد، وعاد  
المسلمون القهقري إلى أحلافات الإمامية وسودكت ماضيل الإسلام حتى  
حاهلي صرف، ونصرف حاهلي في شتى عصور الخلافة<sup>(١١)</sup>

\* ولا يكتفى منه منصور هذه الحكمة على لانه، بعد صد الإسلام،  
الاندادى حاشيه لاولى. ثم ذهب بحكم بكرر لأمة نقص، أدت  
عدم تقوى عن حمير لانه من ذلك سارح. ثم قد تسحو محتويات  
عن إدراك مفهوم السوء، معروفين عن شيعات صميم الرسالة، يرون مثلث كثير مما  
برون لسوء، ويحفظون جانب الحكمة بأظهر مما يلاحظون جانب الدين حتى لقد  
اهتز إدراك كثير من العرب لرسالة النبي ﷺ<sup>(١٢)</sup>

\* ثم ذهب منه من ذلك. ثم سلب جميع لانه بعد حشعب من كل  
صفيه حميد. وحامى جميع لأمة لأن صمد ب نبيحة. ب = نعم. ب  
على الإسلام. حتى مثب.



«القد صار اجمع على طماع حافة من الأمانة والحيث والفساد وبوسنة  
ولتمنق والانهاربه وظل هذا هو حال الاسلام واستمر حتى نعتت خلافة في  
٣ مارس سنة ١٩٢٤م..» (١٨)!

فبعد لقاء خلافه فقط. لا صلاح خرس. ويرفع ك صحت حسنة  
والحيث والحيث والفساد والوشاية والنعلق والاعيرة ولاية في صعت  
لإسلام. مستمير عند خلافة. أشده إلى مدة عهد كرس. ثم ردا

\*\*\*

### وعن الخلفاء الراشدين

ولم تنس مقبلة لمجوع هذه. عدال وصبت صحابة سبور منه <sup>والمجوع</sup>  
«بالسب والصعلكة وباحمود وانتقند وبعدة الفكر السياسي واستمرار  
لنموس وضطراب اوارس واحلال المعايير وتخلط بين ما هو له وما هو  
لنفس. واستبدال لسلطة والعرض والورث والصدقة بالمعقيدة واشترعيه  
وبالارتداد إلى عناصر الشخصية الجاهلية.»

ثم تكتف مقبلة المعجور بوصف لصحابة بهذه الأوصاف <sup>والمجوع</sup>  
شك بوصفهم بهذه افتتح - وقد ذهبت فحصب أحمد - ثم شديروا  
من الساب .. فقالت

• عن أبي بكر الصديق (٥١ قه ١٣ هـ ٥٧٢ ٦٣٤ م) : «به قد تعرض صرسة وبوة  
وحرية على المسلمين في عصره. هي الصدقة التي كانت حاصه بالنبي وحده  
وحارب المسلمين حتى سلبوا برأيه، وعادوا يدفعون لصدقه (مركه) له  
فكثرت لهذه الحرب بالغ لأثر على الاتحاد الحربي أو لعسكري في الإسلام فأخذ  
أبو بكر - بذلك - من حقوق النبي ما ليس له، وعصب من سلب منسوب  
ملا يسمى أن يعتصم. وأكره المؤمنين على ما ليس من الإسلام في شيء وأتأسأ في  
لواقع ديناً حديداً غير دين أبي - هذا بذلك خطوات وضع أحكام دين جديد

فكبت حروب لصدقة لى عليها. وانتشر فيها رآيه وعجبه، سحبي حظرائي خلافة، ومعطف شديداً غير حافور شأنيها، ومثلها سنة احدثت إليه عمر تاريخها فمد حلط أبو بكر بن حنوق السبي احاصه به وحده، ويرى حقوفه هو كحليمة لمسلمين ورئيس جماعتهم. اضطرب الخاخر بين ما لى وما لمس، وهر الخاخر بين حقوق لى وحقوق الرؤساء. فتكبت الصعقة الحرة والائمه العسكري للإسلام تماماً، ونزلت كلية مد حروب الصدقة. لقد بدأ الاضطراب في نظام الحكم على عهد أبي بكر. وظل الاضطراب يرم الحكم في الإسلام، فسيم كل فكر سياسى فيه..

لقد حلط أبو بكر بين حقوق السبي وحقوق احكام، فحدث ربوع في خلافة، وحيود في احكام، مدو حلاً في اعتصاب حقوق لى واشداد رعة لغزو، ونسار الخشع ونسار، وظهور النسبة والطائفة<sup>١٩</sup>

كل هذا بسبب خشع والفساد والإبادة. والطائفة.. والقصة.. وربوع خلافة وحيود حكم وشنداد رعة لغزو.. وتحويل الإسلام إلى صيغة عسكرية وحرة. واعتصاب حقوق سبي.. والإتيان بدين جديد عبر دين الإسلام.

كل هذا السباب كالتة مقالة الفجور للمصديق. ثاني اثنين مع رسول الله ﷺ، إذ هما في العار<sup>٢٠</sup>

«وعن عمر بن الخطاب (٤٠هـ - ٢٢٠هـ ٥٨٤ - ٦٤٤م) ما رُشد إلى السراى عمر بن خطاب، من مائة الفجر بصفه شدد وعبو وتكاشفه صانع لأمرور وسكب فسمه إلى ناحة صفت لاسى من عرو حارحى، حتى لا سوجه هذه لصاقت إلى عمر ادب مد حبه ففتور مثلاً فحو عن لى. و«ولقد كان عمر منس يدرك أن فنهه يعالت صانع الأمور، ويحسب فظنر اساس [لاحظ أن الذى يظن في صحه أسوب لقرار وفي رسوب والصحابة، لا يعرف الفارق بين «استرة» التى تجمع على «نظر» وبين «نظرة» التى تجمع على «نظائر»<sup>٢١</sup> وتنبيل إلى طبيعته حذرة، وسبوكة شدد ولقد

ر صبح لاتحاد العرب وحسب نوحه سيوف العرب الى غير العرب ولا سيوف نوحه  
هذه السيوف إلى العرب أنفسهم<sup>(١٢)</sup>.

• وعن عثمان بن عفان [٤٧ ق هـ ٢٥ هـ ٢٧٧ م]، ما عثرت من عهد، في عهد  
محور تصفه ان لا سبيل، والامسلاء، والتحدث، والتحدث  
والتحليل، والتحليل، والحكم بعبر ما أنزل الله، والتعريف من  
رسول الله، كذا في نص وحذ، كأنه قصد عهد، تعبر عنه هذه  
المقالة العاجزة، عن عهد عثمان بن عفان.

• به كان عهد الفساد الحكومي، والفساد الإداري، والولاية المستمرة وسوء  
التصرف في ست المال وأموال المسلمين، وحماية الخارجين على القانون والنظام  
العام، واصطهد المحكومين، وسي المعارضة، وعدم الحكم وفقاً لأوامر الله في  
القرن وينهج السبي في السنة، والمحوية، والامسلاء على أموال الدولة، وحماية  
المسدين، وعدم تنفيذ القانون، ووقف العمل بالدستور، واعتقال معارضي<sup>(١٣)</sup>  
تلك هي صورة «دو النورين» ووصاف ثالث الراشدين، في مقالة  
محور<sup>(١٤)</sup>

• وعن علي بن أبي طالب [٢٢ ق هـ ٤٠ هـ ٦٠٠ م]، ما عثرت من عهد  
أبي طالب، ولحقه ردي كره لله وجهه فيه في مقالة محور  
هذه

«شخص ساور ورحل مداور شق عصا الطاعة على جماعة، ويدر دور  
انفة في حلافة وشئون الحكم، وأراق دماء المسلمين في سبيل الملك والإمرة»<sup>(١٥)</sup>  
هكذا قدم مقالة محور، الخلفاء الراشدين في صورة خارجين على  
الإسلامي، ما في من شبه نسيبه، والتعريف في الأرض، والتعريف  
في بيت، ومسيحيين من كل المصنوع احصاه نبي تمكن يصنف بها  
الإنسان السوي، من أية ملة، وفي أي زمان أو مكان...



## وعن الفقه الإسلامي

ما لفته لإسلامي. من هو مرجع لأحكام مشريعة إسلامية، و قد  
عنه مؤخر على مشيئة له. «مجمع الفتاوى» سنة ١٩٣٢م مصدر  
من مصادر القانون الدولي، بإصداره منظومة قانونية متميزة وعنية ومثارة

من حيث عتة مفاهيمي «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى»  
الإسلامية، «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» [١٣١٣]  
١٣٩١ هـ ١٩٧١ م] «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى»  
شريعة إسلامية في «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى»  
«مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى»  
«مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى» «مجمع الفتاوى»

«إن لكتاب ولله في المصادر العليا للفقه الإسلامي نرسم له اتجاهاته، ولكنها  
سنت هي الفقه ذاته فالفقه الإسلامي هو من عمل الفقهاء. صنعوه كما صنع الفقهاء  
الرومان وفصائلهم القانون الروماني وقد صنعوه فقهاً صميماً، الصياغة لعقوبة  
وأاليب التفكير القانوني فيه واضحة ظاهرة.

أنت تقرأ مسائل الفقه الإسلامي في كنهه الأولي، ككتب «ظاهر الرواية»، لمحمد  
ابن الحسن الشيباني [١٣١ ١٨٩ هـ ٧٤٨ ٨٠٤ م]، كما تقرأ مسائل الفقه  
الروماني في كتب الفقهاء الرومان في العصر المندلسي.

ثم نتقل إلى مرحلة لتويب والترتيب، واستيف والتحويل ولتركيب في الفقه  
الإسلامي، فتقف على الصناعة للفقهاء في أروع مظاهرها وفي أدق صورها

ثم يقول لك هؤلاء الفقهاء الأحلاء. في كثير من التواضع إن هذا هو الإجماع،  
أو ائتناس، أو الاستحسان، أو الاستصحاب، أو ما شئت من المصادر التي استدعوها،  
وإن الأصل في كل هذا يرجع إلى الكتاب والله

والواقع من الأمر أنهم صنعوا فقهاً حاصلاً، هو صنعة خلدة في سجل الفقه  
العالمي

وبدرسه هذا بقفه المجدد والمعيد في ضوء النقاب المصنوع في مشروع حياتي، والأمل مقدس لدى سطوي عليه حواشي. ويهملون قدي. ولا يرج دأكرتي منذ من الشباب.

وإذا ما اكتمل بهذا البنية نظوره، أصبحت الثقافة الإسلامية، ويحقق الهدف الذي قصدت إليه. وهو أن يكون لسلاة العربية مبنون واحد شفق من الشريعة الإسلامية.

إن هذه الشريعة الإسلامية كنوب. راعى شرعه في صفة جسم من بلده. وكان صغيراً، وحظ في صفة نموذجاً أخيه في المستقبل. فسط في انفسه بحث يمكن توسيع الثوب مع عو الجسم

ولقد أعطى الإسلام للعالم شريعة هي أوسع الشرائع ثباتاً. وهي تنوي الشرائع الأوروبية. ويرتقاء شريعة المعاصر من الشريعة الإسلامية هو لائق مع تناسلها لقانونية إنها تراثاً التشريعي العظيم. وبها سحقت استقلالاً في ثقته والعصاة والتشريع إنها النور الذي يستطيع أن يضيء به حجاب الثقافة العالمية في نقاب وقد اعترف العرب بنفسها فلماذا نكره نحن؟ وماذا نترك كمور هذه الشريعة معصورة في بطون الكتب وتظلل على موائد العبر، بسقط فصول لطعم<sup>١٤</sup>

إن الإسلام دين ومدينة وأندية الإسلامية أكثر تهديداً من مدينة الأوروبية والرابطة الإسلامية هي المدينة الإسلامية، وأساسها الشريعة الإسلامية، وأمتدادات مدينة أصيلة، وليست الأمة لطيفية التي ترقع مديتها ثوباً من فصالات الأمتة التي يلقيها الحياطون<sup>(٢٣)١</sup>.

هذا لفتة إسلامي، متى أشرب إلى ربي حيرة حادفين فيه مبدع اسمه الأجناب أم المسلمون - تقول عنه مقالة الفجور:

"إيه قد نردى في ترخص حضر فأصبح فيه احبل حتى صار جيل مراد"

لأثره. ومعادلاً لأفكاره لقد انحدر وصل وأخطأ وأصبح مستطد بقطبة.  
ومحركات لغوية وهو قد عمد إلى ذلك عن جهل بالوفائع، أو إحتساء لحقائق  
إبه فقه الحروب ومجتمعات المضطرة، لافقه السلاء ومجتمعات المنظمة<sup>١١٧٤</sup>

\* وقد كان هذا هو رأي مساة متحور في لاندع عيسى نلأمة للإسلامية.  
ذلك لدى أشاء، أي رأي تدكتور شعوري فيه فما هو رأيي بوج  
«الفقه» الذي «أندعه» صاحب مقالة المجور هذه؟

يكفي، في لإحاجة عن هذا سؤال، أن يعرف كيف أن «الفقه» صاحب هذه  
مقنة قد «أفنى» في أربعة من كتبه في قوله، في أربعة من كتبه

### الخمر ليست محرمة في القرآن والإسلام!

وبأن موطأ، من سابعين أو سابعين والخمير، لا عموية فيه<sup>١١٧٥</sup>

وهكذا أصبح لدينا «فقه» للمجور - غير مسموق - يقول في حمير

«الخمير، في القرآن، مأمور باحتسابها، وليست محرمة»<sup>١١٧٦</sup>

وبذلك نحن هذا «الفقه» كل ما أمر الله في القرآن باحتسابه، من قول  
«ور» في عباده ترجس من الأولاد، والطاعون إلى عمل شخص  
«ويكف ككافر» وكتبا جاء التحريم لها شعير لأمر بالاحتساب الذي هو  
أشد من مجرد شعير التحريم «فاحتسبوا ترجس من الأولاد وحتسبوا فوج  
الزور» [ الحج ٣ ] «واحتسبوا الطاعون» [ نحل ٣٦ ] «ترجس من عمل  
الشيطان فاحتسبوا» [ المائدة: ٩٠ ]

«غير «فقه» لإحاجة محرم يقدم صاحب مقنة محار «فقه» غير  
مستطد، يقول في موطأ «إن الملوحة ذكر في القرآن في قصص أن موصد كتفن  
مستطد، وإثم دس ووه نص القرآن ولا نصت السنة على عقوبة به. بين أن بعض  
أو السبعين ونقص، وأمرء عروك للمجمع يعرر عنه طقاً لطروف الحال»

فإذا علمنا:

أن عائد لرسمية الأمريكية وحدها من عائدات الاستغلال الحسى لدعارة  
الأطفال الأطلال فقط يسع مئاري دولار سنوياً

وأن راحة اليد، الذى تأسس عليه «الأمر لشادة» - انشيه قد عدت شرطاً من  
شروط دخول الدول فى الاتحاد الأوروبى!..

وأن فى ثلاثة بلاد صغيرة على السيليين وسريلانكا وتايلاند نصف مليون  
طفلة تعمل فى لعدء الرسمى للأطفال الرسمى فقط

وتر الإنفاق العائى على تجارة الدعارة فى سنة ١٩٩٩م وحدها، قد سبغ ٢٠  
مليون دولار وهى بذلك تحس لمسه الثالثة بعد بحارة لسلح، وتجارة  
المحدرات.

إذا عمما ذلك. أذكر كما سمعى وأهمية ووظيفته هذا «الفقه» لذى يقدمه صاحب  
مقالة الفجور، للدين وظفوه كى يقول ما قال عن.

- القرآن الكريم.

وعن الإسلام، ورسوله، صاحب الخلق العظيم ﷺ

وعن نصيحانه بدين «قاموا لدين» وأسوء الدوة، وأندعوا الخسارة

وعن الأمة الإسلامية. التى تحمى رساله انقران والإسلام إلى العالمين

نعم نند عمما مقالات لمجور. بالسة لأعداء الإسلام تلك التى صرنا  
عليها الأمث. فتط الأمثال لانسيم ولا لحاكم. ولا لدين وإنما لنرت  
جميع ربك بقرء مقالات «مفجور والصلال»<sup>(٢٠)</sup>

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم!..

## الهوامش:

- (١) [التصوير: خطة لغزو العالم الإسلامي] - جمعة العربية لوثائق مؤتمر كولورادو - ص ٢ - طبعه م  
دراسات العالم الإسلامي - المطبوعة ١٩٩١م
- (٢) وكالة الأمان المصرية
- ٣ بيكسود [معرضه نسخة] ص ٤ - جمعة أحمد عبد الوهاب - طبعه مطبعة سيد ٥٥٠ م
- (٤) محمد سعيد حسام الدين للإسلام - ص ٣ - طبعه مطبعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة  
الإسلام] ص ٧ - طبعه مطبعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م
- مقالات الأحرار: نقلها له الصحفي موسى صبر
- ٥ مؤسسة مطبعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م
- العربية - ص ٨٥ - طبعه دار الكتاب العربي - طبعه القاهرة سنة ١٩٩٤م
- (٦) محمد سعيد العشماوي [الإسلام الإسلامي] ص ١٤٨ - طبعه القاهرة سنة ١٩٩٩م
- (٧) محمد سعيد العشماوي [حصاد العقل] ص ٧٢، ٧٣، ٩١ - طبعه القاهرة سنة ١٩٩٢م
- (٨) النجاشي [كتاب اصطلاحات الفروع] طبعه الهيئة سنة ١٨٩١م
- (٩) [الأعمال] كونه بلام محمد عبد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م
- القاهرة سنة ١٩٩٣م
- [الإسلام السياسي] ص ٨ - [كتاب شريعة سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م
- (١١) [حلاله الإسلامية] ص ٨
- ٢ مجموعة من كتب سياسية بعد ١٩٩٠م - حلاله سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م
- محمد الله طبعه القاهرة سنة ٩٠ م
- (٣) [حلاله الإسلامية] ص ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ - حلاله سيد ٥٥٠ م - مطبعة سيد ٥٥٠ م
- سنة ١٩٩٣م
- (١٤) [الحلقة الإسلامية] ص ٤، ١١، ١١٣ - ١١٥
- (١٥) [أصول الشريعة] ص ١٢٨، ١٤٩
- (١٦) [معالم الإسلام] ص ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣ - والإسلام السياسي، ص
- (١٧) [الحلقة الإسلامية] ص ٧٥، ٦٥، ٦٨
- (١٨) [الإسلام السياسي] ص ١٣٣ - ١٣٤



- (٤١) [حلاله لإسلامه] ص ٢٣٨. م. ٢. ٥. ١. ١٦. و[أصول شريعة] ص ٤٩. ٥  
و[حصاد العقل] ص ٧٩، ٨٠.
٦. محمد سعيد حسارون [تأليفه في الإسلام] ص ٤. طبعه القاهرة سنة ١٩٨٨ م.  
و[الخلافة الإسلامية] ص ٦. ١
- (٢١) [الخلافة الإسلامية] ص ١١٤، ١١٢.
- (٢٢) المرجع السابق. ص ١١٤، ١١٢.
- (٢٣) د. محمد عماره [تأليفه عن ر. و. ر. و. إسلامه بتدوينه عليه وبتدوين] طبعه القاهرة سنة ١٩٩٩ م.
- (٢٤) [الربا والفائدة في الإسلام] ص ٥٥، ٤٩. و[الخلافة الإسلامية] ص ٢٣٠.
٥٥. [مبادئ الإسلام، ص ٢. و[أصول شريعة] ص ٧١. ١٢٣. و[الإسلام السياسي] ص ٥١.
٥٧. و[جوهر الإسلام] ص ١٢٢.
- (٢٦) [الإسلام السياسي] ص ٢١٤.
- (٢٧) انظر كتاب [مفهوم العلو العثماني] طبعه القاهرة سنة ٢٠٠٢ م.



ملحق

تخريج حديث افتراق الأمم

## سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

### تخريج حديث افتراق الأمم

يُروى بألفاظ منها:

"افتتقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، وهذه سبعة أصح ما في الباب."

ويروى بألفاظ أخرى معروفة بهذا المعنى وفيها زيادات هي:

: «كلها في النار إلا فرقة».

«كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة».

«كلهم في النار إلا واحدة» هي ما أن عليه يوم وصحابي

"انهت حتى وسعوا فرقة ويحتمل فرقة قال جماعة جماعة"

«كلها في النار إلا السواد الأعظم»

: «إني لأعلم أهدها». قالوا: ما هي؟ قال «الجماعة».

«كنهم على الصلاة إلا السواد الأعظم».

«كنهم في النار، واحدة في الجنة» قال جماعة جماعة

«كنهم في النار لا فيه واحدة» = «د عليه وصحبي»

: «كنهم في النار ما خلا واحدة ناجية».

«كتب صلاة لا شربة الإسلام وجماعتهم»

: «كلها في الحلة إلا واحدة قال . . .»

ويروى هذا الحديث من حديث أبي هريرة، وأنس بن مالك، وعبد بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، ومعاوية بن أبي سفيان، وسعد بن أبي وقاص، وعوف بن مالك، وعمرو بن عوف، وثني ثمانية الباهلي، وأبي السداء، وواثقه بن الأسقع، وعبد الله بن عمر

ويروى عوف بن مالك عن أبي طالب، وعن مرسل فتده ويريد برفاشي

١- أما حديث أبي هريرة:

فقد حرقه الإمام أحمد (٣٣٢، ٢) وثبوته (٤٥٩٨) وشرحه (٢٨٥٢)، وفي حديث أبي هريرة حسن صحيح وهو صحيح (٤١٢٦) من حديث في صحيحه (إحصاء ٦٢٤٧، ٦٦٣١) وإحكامه في مسنده (١٢٨، ٦) وفي أبي عاصم في سنة (٦٦، ٦٦) ولا حرج في شريعة (٢١، ٢٢) وفي مسنده (٥٩١، ٥٩١٨، ٦١١٧) ومحمد بن عمرو في سنة (٥٨) وعنه الباقون في شرح أبي حنيفة (٥، ٥) في سنة الكبرى (٢٠٨/١٠) وفي الاعتقاد (ص ٣٠٧).

من شرح عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «اقتربت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وسبعين فرقة، والنصارى على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة، والمشرك على ثلاث وسبعين فرقة».

والعناظهم متعارية واللمظ لأبي داود.

وور حاكم (١١) من حديث كثر في لاهوت . وقد حنح حسبه  
بمحمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

ورده لدهى فقال ما احبب مسلمة محمد بن عمرو مسرداً بن بضمه الى  
عيره

وول أيضاً في (١٢٨ ١) حد حديث صحيح على شرط مسلمة  
يخرجاه، ووافقه الدهى في هذا الموضع

قلت محمد بن عمرو حد بن مسلمة نكثي حذفت في نسخة \*

٢ واما حديث أنس بن مالك: فيروى من عدة اوجه:

أولاً: زياد التميمي، عن أنس:

خرجه أحمد (٣ ١٢) من طريق صدقة بن مسرور، عن زياد التميمي، عن  
أنس مرفوعاً: «أبى إسرائيل افترقت على شقين وسبعين فرقة». وأسم تفرقوا  
على مشيئتها في سائر فرقاً

وإساده ضعيف، لصعف زياد هو ابن عذالة التميمي. تهذيب الكمال  
(٩ ٤٩٢)

ثانياً: قتادة عن أنس:

خرجه من نسخة (٤١٢٨) واسم أبي عاصم في لـ (٦٤) وصبأ في  
المختارة (٦ ٩) من طريق هشام بن عمرو، عن أبي سعيد بن مسعود، حد  
الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «أبى إسرائيل افترقت على إحدى  
وسعين فرقة وإن أمي متفرق على ثلث وسعين فرقة كتب في سائر لا  
وحدده وهي جماعة»

قال مؤلفون حد بسند صحيح راجع ثواب مصباح راجحة  
(٤ ١٨)

وقال بن كثير في حديثه، جهه (١٩ ٣٧) وجه بسند قوي على شرط  
الصحيح، تفرد به ابن ماجه أيضاً



يريد بن أبي أنس مكر الحديث فله الإمام أحمد وتركه أسدني وغيره

تهذيب الكمال (٦٤/٣٢). والميران (٩٢/٦)

سادساً: سعد بن سعيد، عن أنس؛

خرجه بن عبد بن كمال (١٩٤/٦) بن حريه بن سنان بن سعد بن علي  
سعد، عن أنس مرفوعاً: «مترى هذه الأمة على صبح وسعده ورفعة في لأعظم  
أهداه». قالوا: ما هي يا رسول الله؟ قال «الجماعة»

ياسين بن سعد مكر الحديث فله البخاري، وتركه البستاني وبن حشد، ورواه  
بالوضع ابن حبان. الميزان (٣٢/٦).

سابعاً: عبد الله بن يزيد الدمشقي. عن أنس وغيره؛

خرجه البصري في صحيحه كبير (١٧٨/٨) بن حريه بن كثير بن عمرو،  
بن عيسى بن عبد الله بن يزيد، عن بن زهير مرفوعاً مضطرباً وفيه «الجماعة»  
بن إسرائيل مرفوعاً على حديث وسعدي ورفعة بن بصير بن علي بن سعيد  
وفيه كنههم على صلاة لا حذر لأعظم، فليس من أصول لأعظم؟  
قال: «من كان على ما أنا عليه وأصحابي».

قدس لهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/١) فيه كثير من مرور كدنه بحري  
والدارقطني.

ثامناً: زيد بن أسلم، عن أنس؛

خرجه أبو يعلى (٣٦٦٨) والاجري في الشريعة (٢٥) وأبو نعيم في الحلية  
(٢٢٧/٣) مطولاً ومختصراً من طريق أبي سعيد، عن يعقوب بن زيد بن  
طلحة، عن زيد، به مرفوعاً وفيه «مترى هذه الأمة على صبح وسعدي  
ملة: سبعون ملة في الدار وواحدة في الجنة». وفيه من عيسى بن نعيم  
وسبعين ملة. إحدى وسبعون ملة في الدنيا، وواحدة ملة في الجنة، يعني شئ من





ويروى من وجه آخر عن يحيى بن سعيد بلفظ مكر حدة. من موضوع

حادثة بن سدي في كتاب (٦٠٣) وشمسي في مصنفه (٢) وشمسي في مسند (١٨٥) وشمسي في تاريخ فريزين (٢) ٦٩ على ص ٠  
فائدة من حديث حلب بن حسن، عن الأبريد بن أشرس، عن يحيى  
وتارة عن معاذ بن ياسين، عن الأبريد بن أشرس، عن يحيى.

وتارة مكرم بن يوسف، عن ياسين، عن يحيى.

وتارة ياسين بن سالم، عن سعد بن سعيد، كلفه عن بن عوف

«تفرق أمتي على إحدى وسعين فرقة كلهم في لجة إلا واحدة» قالوا ومن  
هم؟ قال «الزنادقة أهل القلعة».

ولفظ ابن عسري وشمسي كلفه في سائر لجة واحدة فأنشأ من هو؟ قال  
«الزنادقة».

وعنه السيوطي في الألباني (٢٤٨/١) أنه قصي من حديث عثمان بن عفان  
القرشي، عن حفص بن عمر، عن مسعود، عن سعد بن سعيد، عن بن عوف  
وقال العبدوني (كشف الخفاء ١٦٩) ورواه شعري في مسند من  
حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب.

قال الذهبي: هذا موضوع، وهو كما ترى متناقص.

وقال بعضي هذا حديث لا يرجع عنه في نسخة، بل عن ياسين حده عن  
نيه أو عن بن عوف بن سعيد حديث أصل عن حديث يحيى بن سعيد، ولا من  
حديث سعد

وقال السيوطي في نسخة هذا حديث وضعه لأبريد وسرقه ياسين فكتب  
بسنده وحفظه مسعود عثمان بن عفان وهو مشرود وحقق كذب حديث  
المعروف واحدة في الجنة وهي الجماعة. الألباني (٢٤٨/١).

١- وأما حديثه في سائر (٨ - ٩ - ٩٧) صرفه حديث واحد  
 يصحح شديده منه دمساً ومحمود في سائر المشرق حتى على ثلاث  
 وسبعين فرقة كتب في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد  
 عليه اليوم وأصحابي. وهذا من أمثلة مقلوب المتن. اهـ.

## ٢- وأما حديث عبد الله بن عمرو،

فقد حرجه بترمذي (٢٨٥٣) وعجمي بن نصر الميوزي (٦٩) ولا حرج في  
 نسخة (٢٣، ٢٤) وحاكم (١ - ١٢٨ - ١٢٩) ولا كافي في أصول الاعتقاد  
 (٤٦) وهو يعم في حبيه (٩/٢٤٢) بعد ما هو تعداد في حرجه  
 (٦٥) من حرجه عن عبد الرحمن بن زياد بن عطاء عن عبد الله بن زيد، عن  
 عبد الله بن عمرو عن فرقة في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد  
 وتشرق امتي على ثلاث وسبعين منه كلهم في سائر بلاد حده، وهو  
 ومن هي يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي».

و يحفظ الترمذي، وقد هذا حديث من حسن عريب لا يعرفه مثل هذا  
 إلا من هذا الوجه

قلت عبد الرحمن بن زيد هو الإفريقي اختلف في أمره. ولا أكثر على تضعيفه  
 انظر تهذيب الكمال (١٧/١٠٢).

## ٣- أما حديث جابر بن عبد الله،

فقد حرجه بحسن في تاريخ وسط (ص ٢٣٥) من حرجه شعاع بن عبد  
 عن غيره من حرجه، عن حديثه في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد  
 على حده وسبعين فرقة كتب في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد  
 فرقة كتب في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد  
 بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد حده، وهو من حديثه في سائر بلاد  
 «السواد لأعظم»

ومن من حديث في تفسيره كذا في التفسير (٤ ٥ ٣) من حديث  
 هشام بن عمار عن سويد بن مسلفة عن بكير بن معروف عن معاذ بن عبد  
 عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً . . . من من حديث في تفسيره  
 اثنين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث.

في إسناد هشام بن عمار وفيه مقال مشهور، وبكير بن معروف مختلف في أثره  
 أيضاً، وقال الحافظ: صدوق فيه لين.

#### ٧- وأما حديث ابن عمر:

فقد أورده العجوني في كشف الحياء (١ ١٦٩) قال ورواه الترمذي عن ابن  
 عمر بسط "مستشرق" ثلث وسبعين فرقة كذا في "لا وحده" من  
 ومن هم؟ قال: "الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي".

كذا غيره: "مستشرق" ومن أحمد بن مسعود الترمذي الذي من أئمة مروى في  
 الترمذي حديث عبد الله بن عمرو بن مطلق البأثين على أمي "حديث

#### ٨- أما حديث معاوية:

فقد حرجه لإمام أحمد (٤ ٢ ١) وفيه أبو داود (٤٥٩٩) وفيه  
 (٢ ٢٤١) وأما في الكبير (١٩ ٨٨٤) ولآخر في شريعة (٢٩) ومن  
 في نسخة (٢ ١٥ ١٩) وأما في مستدر (١ ١٢٨)  
 وبالإمكان في صور لإسناد (١٥) وأما في ثلث (٦ ٢٤١ ٥٤٢)  
 من طرق من صفوان عن الأثر من عبد الله بن مسعود عن أبيه عن  
 حتى، عن معاوية مرفوعاً "أهل الكتيبتين يترقبون في دنسهم على اثنين  
 وسبعين من من هذه الأمة مستشرق على ثلاث وسبعين من كذا في من لا  
 وحده وهي الجماعة... الحديث.

وفيه حاكم (١ ١٢٨) أحمد بن مسعود تفاه به حجه في تصحيح  
 حديث وتعلقه للهي بقوله وجاء بأسايد أخرى غير ما ذكرت لأنقوم بها حجة  
 وحسن سنده حافظة في ترجيح حديث مسر كشف (١٣٣)



۱۱. وأما حديث عمرو بن عوف:

فقد حُرِّجَ مِنْ أَيْ عَصَمَةٍ فِي حَسَةِ (٤٥) وَحَاكَمَهُ فِي مَسْتَدْرَكِهِ ١١ ٢٦  
وَبَصُرَ فِي مَعْنَاهُ مَكْسَرُ (١٦ ١٣) مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ مِنْ عَدَدِهِ فِي عَمْرٍو مِنْ  
عَوْفٍ، ثُمَّ حُدِّدَ تَبَرُّعُهُ مَقْدَرُ (٤٥) لَمْ يَلَمْ يَسْبِقْهُ فِي حَقِّهِ  
عَلَى مَوَاسِي سَعْيٍ قَرِيبَ حَسَةِ (٤٥) وَفَرَّقَهُ وَحَدَّ (إِسْلَامَ) وَحَمَلَتْهُمْ، وَبِهَا  
فَرَّقَتْ عَلَى عَمْسِي عَلَى حَقِّهِ وَفَرَّقَهُ كَقِيَّةِ حَسَةِ (٤٥) وَفَرَّقَهُ وَحَدَّ  
لِإِسْلَامٍ وَحَمَلَتْهُمْ، ثُمَّ بَكَتْ تَبَرُّعًا عَلَى ثَلَاثِ سَعْيٍ قَرِيبَ كَقِيَّةِ حَمَلَاتِهِ  
فَرَّقَهُ الْإِسْلَامَ وَجَمَاعَتَهُمْ.

وقال الهشمي في الجمع (٧ ٤٦٠) كثير من عداؤه صعب، وقد حصل له  
انتماء حديثاً وبقية رجاله ثقات

١٢ وأما حديث أبي أمامة:

وقد حرجه من أبي شهاب (٧٠ ٥٥٤) = خبرني في الكبير (٨ ٣٢٧ ٣٢٨)  
و لأوس (٧ ١١٦) = مسمي في سنة (٨ ٨٨) = خبرني في سنة ١٥٥  
مضوا ومختصر من حديث عن أبي غالب، عن أبي أمامة مروي عنه  
اختلفت به إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة يريد عبد الله بن وهب في  
سور لا سوره لأعظمه وتنبه من حديث خبرني وفي إسناده أبو غالب  
وقد احتلف في أمراء انظر هديت الكمال (٣٤ ١٧٠)

وَبُرُوى من وَجْهٍ اَحمر عَد لَطْرَاسِي فِي الْكَبَرِ (٨١ ١٧٨) وَفِي كَثِيرٍ مِنْ مَرَوِا  
كَذَلِكَ يَحْيَى بْنُ مَعْرٍ وَالِدَارْقُطْنِي بِمَعْنَى فِي حُدُوثٍ فِي شَرْعٍ سَاسِي

١٣- أما حديث أبي الدرداء وغيره

فقد حرر حجة تكملي في الكبير (١٦) من حقوق كثر من مروج  
المسطبي، من حدثة من عند غيري الذوداء وغيره مروج عن عقبة لا = شد  
الشر من سر تين مروج من علي حد من = مروج = مروج من علي من



عن شريك عن زكريا بن عبد قيس في عتب عن علي بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: «وقد فرغ  
اليهود والنصارى واقتراق الأمة.

#### ١٦ - وأما مرسل قتادة:

فقد خرجه عبد الرزق في مصنفه (١٠٦١) من حديث محمد بن عبد الله بن قيس قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين أحدهما يهودي والآخر نصراني فقال: «لا يدخلنكم الجنة ولا يخرجنكم من النار إلا واحدة».

وهذا إسناده مرسل.

#### ١٧ - وأما مرسل يزيد الرقاشي:

فقد خرجه عبد الرزق أيضاً في مصنفه (١٥٥١) من حديث معمر بن قيس قال: «سمعت يزيد الرقاشي يقول: «يأبى الله أن يجمع بين يهودي ونصراني» فقال: «لا يدخلنكم الجنة ولا يخرجنكم من النار إلا واحدة».

قلت: يزيد الرقاشي ضعيف، والحديث مرسل.

\*\*\*

### • خاتمة البحث

بكم بعض أهل العلم على هذا الحديث عشر من تصانيفهم وصححه  
أخرون.

فمن ضعفه:

أبو حرم في كتابه الفصل بين المسلمين واليهود (١٣٨٣)

وس لورير ليجي في كتابه العواصم والقواصم (١٧١٣ - ١٧٢٠).

وذكر العجوني في هذا السبب وهو موافق للأعم إلى أنس ومعين فرفقه لم يثبت فيه شيء. كشف الخفاء (٢/ ٥٧٠)

وممن صححه:

الإمام الترمذي صحّح منها حديث أبي هريرة.

في نسخة في المأثور عن حديث صحيح مشهور بنظر حسنة  
الصحيحة للألباني (٤/ ٢٤)

في نسخة صححه في كونه لا يعتصم بصحيحه (٤/ ٢٤)

والحافظ العراقي في مخرج الإحياء (٣/ ١٩٩) قال: وأسانيد جواد

انتهى والحمد لله وحده

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وسلم تسليماً كثيراً

الهوامش:

١- كذا في نسخة - حد بنجر محصور - بحمدية - حد - بنجر محصور - بنجر -

وكثير

٢- انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢- ٢١٧)

\*\*\*









\* دور أعمامنا في تنمية اقتصاد مصر وحسن كفاءتها  
في الصحافة والنشر.

\* ترجمة العديد من كتبه إلى عدة لغات شرقية وغربية من قبل شركة  
الترجمة والتأليف والتوزيع - القاهرة - (التجارية والتربوية والدراسية والسياسية  
والأدبية والاسمية).

\* لاسم " رعد " محمد عبد المصطفى عبد .

\* العنوان: جمهورية مصر العربية - ١٣ شارع كوبري سبور - حدائق - القاهرة  
هاتف ٢٠٥٥٦٦١ فاكس ٥٥٦٦٢ ٢.

\*\*\*

## ٢- ثبت بأعماله الفكرية:

### أ- تأليف:

- ١- معالم المنهج الإسلامي - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٢- الإسلام والمستقبل - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م.
- ٣- بوضوح جديدة بين نعمات الإسلام - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٤- معارك العرب ضد العزة - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨م.
- ٥- العزة الجديدة على الإسلام - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٨م
- ٦- جمال الدين الأفغاني بين حقائق التاريخ وأكاديب لؤي عبوص - دار الرشاد -  
القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٧- الشيخ محمد الغزالي: الموقع الفكري والمعارف الفكرية - دار الرشاد - القاهرة سنة  
١٩٩٨م.
- ٨- الوعي بتاريخ وجدته في تاريخ مصر - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٩- التراث والمستقبل - دار الرشاد - القاهرة سنة ١٩٩٧م
- (إسلام وسعدته مع واجباتهم في الحياة - دار الرشاد - القاهرة سنة  
١٩٩٧م

- ١ - إخراج محمد ، خصوصية حبس في - رشيد - بعد سنة ١٩٩٧ م .
- ١٢ - الدكتور عبد الرزاق سبيحي ، رسالة مدونة الفقه والحمل - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٩ م .
- ٣ - الإسلام ، سياسة م - علي شحات - جعادي - ٢٠ - رشيد - بعد سنة ١٩٩٧ م .
- ١٩٩٧ م - قطعة مركز الراية - جقة - سنة ٢٠٠٣ م .
- ١٤ - الإسلام وفلسفة الحكم - دار الشروق - سنة ١٩٩٨ م .
- ١٥ - معركة الإسلام وأصول الحكم - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ١٦ - الإسلام والعقود الجملة - دار الشروق - سنة ١٩٩١ م .
- ١٧ - الإسلام وحقوق الإنسان - دار الشروق - سنة ١٩٨٩ م - وصلة مركز نيرة - حدة - سنة ٢٠٠٣ م .
- ١٨ - الإسلام والثورة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ١٩ - الإسلام والعروبة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٠ - دعوة للإسلامية بين عصاة وسلطة مدنية - شروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢١ - حق الإسلام هو حق الله وكيف ؟ - دار الشروق - سنة ١٩٩٨ م .
- ٢٢ - سقوط الغلو العلماني - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢ م .
- ٢٣ - لغزو الفكري وهم أم حقيقة ؟ - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٤ - لتريق إلى البعثة الإسلامية - دار الشروق - سنة ١٩٩٩ م .
- ٢٥ - تيارات الفكر الإسلامي - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٦ - نصيحة الإسلامية والتحدى الحضاري - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٧ - المعاداة ومشكلة الحرية الإنسانية - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٨ - عباد أصبحت مصر عربية إسلامية - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٩ - العرب والسحدي - دار الشروق - سنة ١٩٩١ م .
- ٣٠ - مسمون ثوار - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .

- ٣١- التعبير الماركسي للإسلام - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م.
- ٣٢- الإسلام بين التور والقرآن - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م
- ٣٣- البار نقومي الإسلامى - دار الشروق - سنة ١٩٩٦م.
- ٣٤- الإسلام والامس الاجتماعى - دار الشروق - سنة ١٩٩٨م.
- ٣٥- لاصوبية بين العرب والإسلام - دار الشروق - سنة ١٩٩٨م
- ٣٦- الجامعة الإسلامية والعكره الصوملة - دار الشروق - سنة ١٩٩٤م.
- ٣٧- قاموس مصطلحات لامسلة فى حبس (إسلامية - دار الشروق - سنة ١٩٩٣م.
- ٣٨- عمر بن عبد العزيز - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٣٩- جمال الدين الأفغانى، موطع الشرق - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٠- محمد عبد الحيد عبد محمد بنى - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م.
- ٤١- عبد الرحمن الكواكبي - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٢- أبو الأعلى المودودي - دار الشروق - سنة ١٩٨٧م
- ٤٣- رفعة الطهطاوى - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٤- على مبارك - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م.
- ٤٥- فاسم أمين - دار الشروق - سنة ١٩٨٨م
- ٤٦- التحرير الإسلامى للمرأة - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م
- ٤٧- الشرعة الإسلامية والعلمانية العربية - دار الشروق - سنة ٢٠٠٢م
- ٤٨- معركة المصطلحات بين العرب والإسلام - نهضة مصر القاهرة - سنة ١٩٩٧م.
- ٤٩- القديس الشرعة ومنز الصواع ويوانه لانتص - نهضة مصر القاهرة - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٠- هذا إسلامنا، خلاصات الأفكار - دار الوفاء - سنة ٢٠٠٠م

- ٥١- الصحوة الإسلامية في عيون عربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٢- العرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٣- أبو حنيفة النوفلي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٤- ابن رشد بين العرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٥- الانماء الثقافي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٦- عددته برؤية إسلامية وتحديات عربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٧- صراع القسم بين الغرب والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٨- لداكو يوسف عرصاء - سنة ١٩٩٧م - مشروع يتكون نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٥٩- عندما دخلت مصر في دين الله - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٦٠- الحركات الإسلامية. رؤية نقدية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦١- منهج العقلي في دراسات العربية - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٦٢- سمودج شمسي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٣- تجديد الدنيا بجهد الدين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٤- الثورات والتغيرات في فكر النخبة الإسلامية حث - نهضة مصر - سنة ١٩٩٧م.
- ٦٥- نقص كتاب الإسلام وأصول الحكم - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٠- تقدم الإصلاح - سوبر عرب - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٧- اخيملة الفرنسية في الليزالي - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٨- اختصارات العائلة: تدافع أم صراع؟ - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٦٩- إسلامية الصراع حول القدس وفلسطين - نهضة مصر - سنة ١٩٩٨م.
- ٧- القدس بين اليهودية والإسلام - نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م.

٧١ - لأفكار دينية ، حقوقية ، سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ، ... تهمة مصر - سنة ١٩٩٨م

٧٢ - سنة السيرة والمعرفة لأسامة - تهمة مصر - سنة ٢٠٠٢م

٧٣ - تخطر لعونة على الهوية الثقافية - تهمة مصر - سنة ١٩٩٩م.

٧٤ - مستند بين العدائية الإسلامية والعولمة الغربية - تهمة مصر - سنة ٢٠٠٠م

٧٥ - في التحرير الإسلامي للمرأة - تهمة مصر - سنة ٢٠٠٣م

٧٦ - المنقلب الاجتماعي للأمة الإسلامية - تهمة مصر - سنة ٢٠٠٣م

٧٧ - هل المسلمون أمة واحدة؟ - تهمة مصر - سنة ١٩٩٩م

٧٨ - الغناء والموسيقى: حلال أم حرام؟ - تهمة مصر - سنة ١٩٩٩م.

٧٩ - شهادات حرة - تهمة مصر - سنة ٢٠٠٣م

٨٠ - محبس بواقع كسح العذاب - تهمة مصر - سنة ١٩٩٩م

٨١ - خبر بين الإسلاميين والعمدانيين - تهمة مصر - سنة ٢٠٠٢م

٨٢ - القاهرة الإسلامية - المختار الإسلامي - سنة ١٩٩٨م

٨٣ - التمييز في مدح ومضجحات لإسلامه - تهمة مصر - سنة ١٩٩٩م

٨٤ - إسلاميات السهورى باشا - دار الوفاء - سنة ٢٠٠٣م

٨٥ - مصر لا إله إلا الله بن لاجيود وحميد - رث بجليه - دار الفكر دمشق - سنة ١٩٩٨م

٨٦ - أمة منكر لإسلامي حديث - دار الفكر - سنة ١٩٩٨م

٨٧ - المائدة والثالثة على قلمه ابن رشد - دار المعارف - سنة ١٩٨٣م

٨٨ - العطاء الحضاري للإسلام - دار المعارف - سنة ١٩٩٨م.

٨٩ - إسلامية المعرفة ماذا تعني؟ - دار المعارف - سنة ١٩٩٩م

٩٠ - الإسلام وصيرورة التعبير - دار المعارف - سنة ٢٠٠١م



- ٩١ - الإسلام والحرب النفسية - دار المعبرف - سنة ٢٠٠٦ م
- ٩٢ - ثورة الريح - دار الوحدة - سنة ١٩٨٠ م
- ٩٣ - دراسات في الوعي بالتاريخ - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤ م
- ٩٤ - (الإسلام وحدة موسسة) موسسة محمد عبد السلام - سنة ٢٠٠٠ م
- ١٩٧٩ م.
- ٩٥ - (الإسلام وسنة) سنة موسسة محمد عبد السلام - سنة ١٩٩٨ م
- ٩٦ - (الإسلام بين عمدة وسنة) سنة - سنة ٩٩٢ م
- ٩٧ - فكر التوير بين العلمانيين والإسلاميين - دار الوفاء - القاهرة - سنة ١٩٩٥ م
- ٩٨ - سلامة موسى - حضرة حصن - سنة ٩٩٥ م
- ٩٩ - العالم الإسلامي والتغيرات الدولية - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م
- عالمنا: حصاة أم حضارات؟ - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م.
- ١ - الحفيد في المخطط العربي تجاه المسلمين - دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م.
- ١٠٢ - العلمانية بين الغرب والإسلام - دار الوفاء - سنة ١٩٩٦ م
- ١٠٣ - محمد عبد: سيرته وأعماله - دار العلم - بيروت - سنة ١٩٧٨ م.
- ٢ - بصره جديدة إلى التراث - دار فقه - دمشق - سنة ١٩٨٨ م.
- ١٥ - قومية العربية ومؤامرات أمريكا ضد وحدة العرب - دار الفكر - بيروت - سنة ١٩٥٨ م
- ٦ - فكر عبد بشرد لإيرانية - دار ثايت القاهرة - سنة ١٩٨٢ م.
- ٧ - صهره مقومية في خصرة - دار الكويت - سنة ١٩٨٣ م
- ١٨ - حبه في علم - كسور محمد عبد - دار الفكر - بيروت - سنة ١٩٨٩ م.
- ١٩ - نظرية الخلافة الإسلامية - دار الثقافة الجديدة - القاهرة - سنة ١٩٨٠ م
- ١١٠ - العمل الاجتماعي لعمرو بن الخطاب - دار الثقافة الجديدة - سنة ١٩٧٨ م

- ١١١- الفكر الاجتماعي لعلي بن أبي طالب - دار الشريعة الحديثة - سنة ١٩٧٨م
- ١١٢- من بين من عرف باسمه - مكتبة العربي - القاهرة - سنة ١٩٨١م
- ١١٣- الإسلام وأصول حكمه - مؤسسة أبو طالب - بيروت - سنة ١٩٨٥م
- ١١٤- الدين والدولة - هيئة جامعة مكة - سنة ١٩٩٧م
- ١١٥- الاستغلال الحضاري - الهيئة العامة للكتاب - سنة ١٩٩٣م
- ١١٦- الإسلام وقضايا العصر - دار الوحدة - بيروت - سنة ١٩٨٤م
- ١١٧- الإسلام والعروة والعلمانية - دار الوحدة - سنة ١٩٨١م
- ١١٨- العريضة عشرة: عرض وحوار وتقييم - دار الوحدة - سنة ١٩٨٣م
- ١١٩- التراث في ضوء العمل - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ١٢٠- فجر البقعة العمومية - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ١٢١- العروة في العصر الحديث - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ١٢٢- الأمة العربية وقصبة الوحدة - دار الوحدة - سنة ١٩٨٤م
- ١٢٣- كدونه لأصحاب يدبر في مصر - المجلس لأعلى لثبوت للإسلامية - القاهرة - سنة ٢٠٠٠م
- ١٢٤- في المسألة القبطية: حقائق وأوهام - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠١م
- ١٢٥- الإسلام: لآخر من يعرف منه - من فكر من - مكتبة نوري - القاهرة - سنة ٢٠٠١م
- ١٢٦- في قصة مواجهة بين العرب والإسلام - مكتبة لثبوت - القاهرة - سنة ٢٠٠٣م
- ١٢٧- الإسلام والأقليات المذهبية والخاص والمتمثل - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠٣م

١٢٨ مستقبل بين التجديد الإسلامي والحداثة العربية - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة  
سنة ٢٠٠٤م.

٢٩ بصوت الإسلام في حصان: رأي صوب - مكتبة شروق الدولية -  
٢٠٠٤م.

٣ مقالا: نحو سيبي وبلادي - مكتبة شروق الدولية - سنة ٢٠٠٤م.

١٣ في قمة حصان، الإسلام - مكتبة شروق الدولية - سنة ٢٠٠٣م.

١٣٢ في انشراح الحصان الإسلامي - مركز الرامة - سنة ٢٠٠٣م.

١٣٣ - من أعلام التجديد الإسلامي - مركز الراية - سنة ٢٠٠٣م.

١٣٤ شهاب وحصان: حول تحرير مكة - مجلس لأعلى شؤون الإسلام - سنة  
٢٠٠٢م.

٣٥ (لهم) أكبر شهاب: حول تحرير مكة - مجلس لأعلى شؤون الإسلام - سنة  
٢٠٠٢م.

١٣٦ شهاب وحصان: حول مكة المكرمة في الإسلام - مجلس لأعلى شؤون  
الإسلامية، ج١، ٢، ٣ - سنة ٢٠٠١م.

ب- دراسة وتحقيق،

٣٧ لأعمال: مكة المكرمة أربعة تصفحات - مؤسسة عربية للدراسات والبحوث -  
سنة ١٩٧٣م.

٣٨ لأعمال: مكة المكرمة خمس لآل - مؤسسة عربية للدراسات والبحوث -  
بيروت سنة ١٩٧٩م.

١٣٩ - الأعمال الكاملة للإمام محمد عبد الله - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٣م.

١٤ لأعمال: مكة المكرمة خمس لآل - مؤسسة عربية للدراسات والبحوث -  
بيروت سنة ١٩٧٥م.

١٤١ الأعمال الكاملة لعاصم أمين - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٨٩م.

١٤٢ رسائل العمل والتوحيد - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٨٧م.

١٤٣ - كتاب لامبور - لاسي سب - سنة ١٩٨٨ - دار الشروق - القاهرة - سنة ٩٨٩ م

١٤٤ - رسالة التوحيد - للإمام محمد عبده - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٣ م

١٤٥ - الإسلام وبقائه في رأي الإمام محمد عبده - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٧ م

٤٦ - فصل من فصل في حكمة وشرعة من الانصار - لاسي سب - دار الشروق - سنة ١٩٩٩ م

١٤٧ - مؤلفات الإمامة في مقارفة مع الشيخ محمد محمد باشا نصرى - مجلس الأعلى للشئون الإسلامية - سنة ٢٠٠٤ م

٤٨ - شرعة الإسلام صاحبه كل من يمكن - الشيخ محمد خضر حسين - نسخة مصر سنة ١٩٩٩ م

١٤٩ - سنة وسنة - الشيخ محمد احمد حيدر - نسخة مصر سنة ٩٩٩ م

١٥٠ - روح حصاره للإسلام - للشيخ عصي من عشيرة - نسخة مصر سنة ٢٠٠٣ م

جد مفاظرات:

١٥١ - أزمة بعل بعبي - در نسخة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣ م

١٥٢ - روحه من الإسلام والعلمية - دار الأفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣ هـ

١٥٣ - نهضة العلميه - دار الأفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣ هـ

د بالاشتراك مع اخرون:

١٥٤ - الحركة الإسلامية رؤية مستقلة - الكويت سنة ١٩٩٩ م

١٥٥ - الدين - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ١٩٩٧ م

١٥٦ - محمد بن عبد الله - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ١٩٩٧ م

١٥٧ - علم من حصص - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ١٩٩٣ م

٥٨ - على رأي - المؤسسة العربية للدراسات والبحوث - سنة ٩٧٤ م

- ١٥٩- قارعة صحير - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - سنة ٢٠٠٢ م
- ١٦ - حقائق الإسلام في مواجهة شبهات مشككتين - مجلس لأعالي مشنور لإسلامه - سنة ٢٠٠٢ م.
- ١٦١ - الإسلام في عبون غربية - تحت الطبع.
- ١٦٢ - دراسة النص الديني بين أوروبا العربية والتأويل الإسلامي - تحت الطبع
- ١٦٣ - مقام العقل في الإسلام - تحت الطبع
- ١٦٤ - الفتوحات الإسلامية بحريه - ثم تدمير

١٤٣ - كتاب الأموال - لأبي عبيد القاسم بن سلام - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٨٩م.

١٤٤ - رسالة أبو جند - للإمام محمد عبده - دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩٣م.

١٤٥ - الإسلام ودوره في ربي الإمام محمد عبده - د. - شاذ - القاهرة - سنة ١٩٩٧م.

١٤٦ - فصل مقاب ومقابل حكمه وشرع من الأصول - لأبي رشد - دار المعارف - سنة ١٩٩٩م.

١٤٧ - لتوثيق الإيمانية في منه ربه أبو ربح - محمد محاصر ناش - مصر - مجلس الأعلى للشئون الإسلامية - سنة ٢٠٠٤م.

١٤٨ - لشرع الإسلام صالحه لكل زمان ومكان - شفيح محمد الحضر - مصر - سنة ١٩٩٩م.

٤٩ - سنة - سنة - شفيح محمد الحضر - مصر - سنة ٩٩٩م.

١٥ - روح حبس الإسلام - شفيح محمد الحضر - مصر - سنة ٢٠٠٣م.

جد مفاظرات:

١٥١ - أمة العمل العربي - دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣م.

١٥٢ - دراجه بين الإسلام والعلماء - دار الأفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣هـ.

١٥٣ - نهضة العلمانية - دار الأفاق الدولية - القاهرة سنة ١٤١٣هـ.

د بالاشتراك مع آخرين:

١٥٤ - الحركة الإسلامية - رؤية مستعجلة - الكويت سنة ١٩٨٩م.

١٥٥ - القرآن - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٢م.

١٥٦ - محمد - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٢م.

١٥٧ - عمر بن الخطاب - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٣م.

١٥٨ - علي بن أبي طالب - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - سنة ١٩٧٤م.

١٥٩- فائزة ستمبر - مكتبة الشروق الدولية القاهرة سنة ٢٠٠٢م.

١٦- حفاوة لإسلام في مواجهة شبهات المشككين - المجلس الأعلى بشؤون إسلاميه  
- سنة ٢٠٠٢م.

١٦١- الإسلام في عيون غربية - تحت الطبع

١٦٢- دولة مصر لدى بني شاذي العرب والتأويل الإسلامي تحت الطبع

١٦٣- معام العقل في الإسلام - تحت الطبع

١٦٤- الفتوحات الإسلامية - تحرير . . أم تدمير؟؟

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
اولاً: في الغلو الدينى	
• تمهيد.....	٧
• الحاكمية في فكر المودودى.....	١٦
• اخامية وانتكسر في فكر المودودى وسيد قطب.....	٢٣
• منهاج التعامل مع مقالات الغلاة.....	٣٠
• همولة الحاكمية.....	٣١
• مقولة حاشية.....	٣٦
• مقولة شككر.....	٤٥
• مقولة حاشية.....	٥٢
• النهو مشر.....	٦٧
ثانياً: في الغلو اللادينى	
• استأويل اعشى.....	٧٣
• لهو اعشى.....	٨٧
• المنحور العلمانى.....	٨٩
• عن مشر كرم.....	٩٣
• وعن رموز بحينة.....	٩٤
• وعن لإسلام.....	٩٦
• وعن صحابة ولأمة.....	٩٧



- وعن الخلفاء الراشدين..... ٩٩
- وعن الفقه الإسلامي..... ١-٢
- الهوامش..... ١-٦
- ملحق تخريج حديث اقتراق الأمانة..... ١-٩
- د. محمد عمارة:
- ١- سيرة ذاتية .. في نقاط ..... ١٢٦
- ٢- ثبت بأعماله الفكرية ..... ١٢٩

رقم الإيداع ٢٠٠٣/٢٠٦٣٤

التقديم الدولي I.S.B.N. 977-09-1025-2

## مطابع آمون

١ الفيروز من تر. إسماعيل إبراهيم  
لاطو غلى - القاهرة - ج م ع  
ت : ٩٩٤٤٥٦٧ - ٩٩٤٤٣٥٦

● الغلو عملة ذات وجهين : إفراط..وتفريط -  
دينى.. ولادينى..

● ومنذ بروز ظاهرة الغلو الدينى - التى انطلقت من دعاوى : غيبة الحاكمية الإلهية عن مجتمعاتنا الإسلامية ، وجاهلية هذه المجتمعات - برزت - فى ذات التوقيت -ظاهرة الغلو اللادينى - التى اتخذت من التأويل العبثى سبيلا لتفريغ الدين من حقيقة الدين !.. وبلغت حد الفجور فى تجريح ثوابت الاعتقاد ..! الأمر الذى عاد فغذى مقولات الغلو الدينى فى صفوف الشباب !.

● وحتى تخرج أمتنا من هذه الحلقة المفرغة والمدمرة -التي يحرسها الاستعمار !.. وحتى لا يقف الإسلاميون - فقط - عند نقد الغلو اللادينى .. ويقف العلمانيون - فقط - عند نقد الغلو الدينى .. كان لا بد من الدراسة النقدية المتوازنة لكل مقالات الغلاة..

● وتلك هي المهمة التي تنهض بها فصول هذا الكتاب..

